

شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي

(دراسة سيكولوجية أدبية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2014 063 884	No. REG : A. 2014/884/063 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

زلفى فتي عبيدالله

رقم القيد:

A9121.132

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٤ / ١٤٣٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبه.

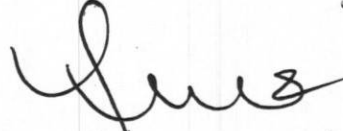
الاسم : زلفى فتي عبيدالله

رقم القيد : A9121.132

عنوان البحث : شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحرم لفاطمة المرينسي
(دراسة سيكولوجية أدبية)

وافق المشرف على تقديم إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور أسيب عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: "شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي"
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم
اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: زلفى فتي عبيدالله رقم القيد: A91210132

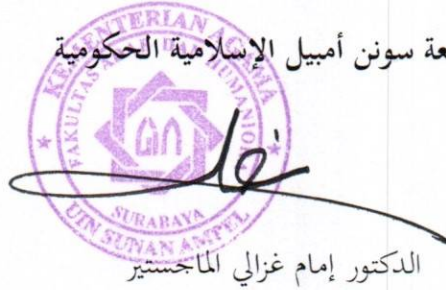
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم اثنين، ١٤ يوليو
٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أسيب عباس عبدالله الماجستير : رئيسا ومشرفا (م)
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير : مناقشا (م)
٣. أحمد شيخو الماجستير : مناقشا (م)
٤. صادق الماجستير : السكرتيرا (م)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

: زلفى فتي عبيدالله

الاسم الكامل

A91210132:

رقم القيد

عنوان البحث التكميلي : " شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي " (دراسة سيكولوجية أدبية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ١٤ يوليو ٢٠١٤م

الباحثة:


METERAI
TEMPEL
PALIS KEMERKATAN BANGSA
TOL
ZDDDAAF923703290
6000
DJP
(زلفى فتي عبيدالله)

محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	الشكر و التقدير
ز.....	الإهداء
ح.....	محتويات البحث
ك.....	مستخلص
١.....	الفصل الأول: أساسيات البحث
١.....	أ. مقدمة
٢.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. أهمية البحث
٣.....	ه. توضيح المصطلحات
٤.....	و. تحديد البحث
٤.....	ز. الدراسات السابقة
١٠.....	الفصل الثاني: الإطار النظري

أ.المبحث الأول: مفهوم الأدب.....	١٠
ب.المبحث الثاني: السيكلوجية شخصية.....	١٢
١. سيغموند فرويد.....	١٣
٢. تركيب الشخصية عند سيغموند فرويد	
Sigmund Freud.....	١٤
ج. المبحث الثالث: لمحة أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.....	١٦
د. المبحث الرابع: ترجمة فاطمة المرنيسي.....	١٩
الفصل الثالث : منهجية البحث.....	٢٢
أ.مدخل البحث ونوعه.....	٢٢
ب.بيانات البحث ومصدرها.....	٢٣
ج. أدوات جمع البيانات.....	٢٣
د. طريقة جمع البيانات.....	٢٤
هـ. طريقة تحليل البيانات.....	٢٥
و. تصديق البيانات.....	٢٦
ز. خطوات البحث.....	٢٦
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.....	٢٧
أ.شكل الشخصية من الرواية أحلام النساء الحريم.....	٢٧
ب.تحليل الشخصية وأنواعها عند نظرية سيغموند فرويد Sigmund	
Freud.....	٣٠
ج.معنى الشخصية في رواية أحلام النساء الحريم.....	٥٢

٦٥.....	الفصل الخامس: الخاتمة
٦٥.....	أ. الاستنباطات
٦٥.....	١. شكل الطبيعة من الرواية عند سيغموند فرويد
٦٦.....	٢. معنى الطبيعة من الرواية
٦٧.....	ب. الاقتراحات

المراجع

الملاحق

مستخلص

ABSTRAK

شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي

(Karakter Tokoh Dalam Novel Perempuan-Perempuan Harem

Karya Fatimah Al-Mernissi)

Perempuan perempuan harem adalah sebuah novel karya Fatimah Mernissi. bercerita tentang keseharian Fatimah ketika kecil. Ia memiliki sepupu laki-laki sekaligus teman sepermainan bernama Shamir. Mereka sama-sama memiliki rasa ingin tahu yang besar. Mereka hidup di dalam harem Fez, sebuah rumah berisi keluarga besar Mernissi.

Fatimah Mernissi lahir pada tahun ١٩٤٠ di Maroko, dibesarkan di Kota Fez dan di harem. Fatimah kecil pada saat itu tinggal bersama Nenek, Paman, dan sepupu – sepupunya. Di harem tersebut ia tinggal bersama Nenek dari Ayahnya yang bernama Lalla Mani (Lalla adalah panggilan untuk yang dituakan), Paman dan tujuh anaknya, Ayah dan Ibunya, dan saudara – saudara lainnya. Masa kecil Fatimah dihabiskan dengan bermain dan belajar Quran oleh Lalla Tam bersama saudara – saudaranya. Berbeda dengan anak perempuan, anak lelaki dan remaja yang tinggal di harem boleh mengejar pendidikan di sekolah internasional.

Sedangkan rumusan masalah yang diajukan dalam penulisan skripsi ini, yaitu sebagai berikut:

١. Bagaimana bentuk karakter tokoh dalam novel perempuan-perempuan harem karya Fatimah al-mernissi?
٢. Bagaimana makna karakter dalam novel perempuan-perempuan harem?

Adapun metode yang digunakan peneliti adalah metode deskriptif kualitatif, yaitu menggunakan pendekatan psikologi sastra, berdasarkan teori dari tokoh psikologi yakni Sigmund Freud.

Dalam penelitian ini, peneliti menemukan beberapa karakter tokoh utama, seperti fatimah adalah seorang anak kecil yang pemberani dan ceria. Fatimah kecil diajarkan untuk bisa berpikiran terbuka, sang Ibu menentang keras para perempuan yang terkungkung oleh bangunan besar, sang Ibu yakin bahwa derajat lelaki dan perempuan sama di mata Allah, dan Fatimah harus keluar dari harem ini nanti saat dewasa. Tempat di mana Fatimah mampu membuat perubahan besar bagi kesetaraan wanita.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إن الرواية إحدى إنتاج أدبي يحب الأدباء و فنان، و قبل أن نعرف ما مفهوم الرواية و جب علينا أن نعرف معنى الأدب. مفهوم الأدب كثير في كتاب أو النصوص العربي أو الإندونيسي، الأدب هو حفظ أشعار العرب و أخبارها، والأخذ من كل فن بطرف يريدون علوم اللسان أو العلوم الشرعية، و في لسان العربي: و أصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة والأدب الذي يتأدب به الأدب من الناس.^١ وفي النص الآخر الأدب هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثرة في النفوس.^٢

قبل الوصول إلى بحث هذا البحث أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهي كما يلي:

سيكولوجية هي مأخوذة من اللغة اليونانية بمعنى النفس (Psyche).

و بمعنى العلم (Logos)، فهو علم النفس أو علم يتحرى ويتعلم الأخلاق.^٣ أو علم النفس (Psychology) مشتق من كلمتين يونانيتين بمعنى الروح أو العقل أو الذات، و لوجوس (Logos) تعني العلم أو الدراسة. و بالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في سلوك، و من ثم تعريف علم النفس بأنه علم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.^٤

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة لتحضة لمصري، ١٩٦٣، ص ١٤

^٢ الأدب نصوصه وتاريخه للصف الأول الثانوي، ١٩٧٥-١٩٧٦م، ص ٦

^٣ Albertino Minderop, Psikologi Sastra (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠١٠) hal ٣

^٤ كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ص ٤

شخصية هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة و مرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في البيئة النفسية.^٥

فاطمة المرنيسي إحدى الباحثات المغريبات التي لا تخشى أن تنبش في الطابوهات لتحريتها والكشف عن خباياها تعمدت تجاوز مختلف العتبات المفروضة قسرا لتسليط الأضواء على كل ما تعتبر أنه يكنفه ظل ما. و فاطمة من الجيل الذي عاين الاستقلال و عاين أحلام وانتظرات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارَت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الاجتماع، وقررت منذ البداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة كما يحفظها لها الإسلام.^٦

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم طبيعة الأشخاص (دراسة سيكولوجية أدبية). وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الدينية كثيرا. وبحث مختلفا من بحث الأول واستعمل بنظرية سيكولوجية الشخصية عند سيغموند فرويد.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي:

١. ما هي شكل شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي؟

^٥ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Obor, ٢٠١٠) hal. ٨٠

^٦ www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢. Selasa, ١٩-٠٣-٢٠١٤, jam: ١٣.٥٠ wib

٢. ما هي معنى شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة شكل شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني.

٢. لمعرفة معنى شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذه الباحثة مما تلي:

١. الأهمية النظرية: ليساعد أن تفكير أو العلوم اللغة عن النظرية العلوم النفس

والنظرية الأشخاص والنظرية الشخصية عند العالم اللغة العربية وأدبها.

٢. الأهمية التطبيقية: ترجو أن يكون هذا الباحث أثر من آثار العلمية الجيدة

الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون هذا البحث

مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم

اللغة العربية و أدبها والذين يحبون بقراءة الرواية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما تلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

شخصية الأشخاص : إحدى من أنواع العناصر الداخلية في علم الآداب.

رواية : مصدر من روى معناه نقله وذكره.^٧ هي رواية

طويلة.^٨

أحلام النساء الحريم : عنوان الرواية التي كتبها فاطمة المريني

^٧ لويس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص ٢٨٩
^٨ محمد ورسون، منور، قاموس المنور عربي- إندونيسيا أكمل، (سورابايا: فوستاكا فيرجوسيف، ١٩٩٧)، ص ١١٢

فاطمة المريني : هي أحد أحاريم مدينة الفاس.^٩

و. تحديد البحث

يتحدد البحث في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني على طبيعة الأشخاص وهي:

١. إن طبيعة الأشخاص الدراسة في هذا البحث هو رواية أحلام النساء الحريم التي تنصها الكلمات أو الجمل أو النصوص من رواية أحلام النساء الحريم.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة رواية أحلام النساء الحريم على طبيعتها الأشخاص، وهي طبيعتها الأشخاص الرئيسة هي فاطمة المريني.

ز. الدراسات السابقة

لاندعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة رواية أحلام النساء الحريم، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات،

ثالث فريدا (٢٠٠٥: ٢٢٠ A) بحث عن "فردوس في قصة امرأة"

عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية) في السنة ٢٠٠٦م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت دراسة سيكولوجية أدبية بشخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر. و فيها بحثت بنظرية سيكولوجية السلوكية. وخلاصة هذا البحث هو كانت مناهج تحليل الإنتاج الأدبي من ناحية السيكلوجية ثلاثة، منها: المنهج النصي هو تحليل السيكلوجية الايطالية في الانتاج الأدبي. واستعملت نظرية السيكلوجية السلوكية وهي من أحد

^٩ محمد المبر أحمد، أحلام النساء الحريم- حكايات طفلة الحريم، (سورية- دمشق: جميع الحقوق محفوظة للدار، ١٩٩٧)، ص ١١

المذاهب السيكلوجية التي تتكلم أن شخصية الناس متأثرة بالبيئة مسكنة واهتمت علي كل شئ ظاهري ومنظور بعين. وكانت شخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي متأثرة بالبيئة مسكنة. وكذلك تعرف بتغيير السلوك فردوس بسبب البيئة مسكنة. ويسبب الحوادث التي وقعت عليها والبيئة مسكنة علي تغيير سلوك فردوس وجعلت المرأة شجاعة. وأخيرا تجعل فردوس المرأة الزانية بسبب كل ما يعمل الرجال حولها، وغير ذلك.^{١٠}

نينا نور كمالا (A٠١٢٠٨٠٨٨) بحث عن "شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض" لرجاء عبدالله الصانع (دراسة سيكلوجية أدبية) في السنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت بنظرية سيكلوجية الشخصية عند سيغموند فرويد. والنتيجة هذا البحث هو كل الأشخاص في رواية بنات الرياض على أربعة عشر شخصا. تشتمل على قسمين هو الأشخاص الأولى والأشخاص المساعدون. الأشخاص الأولى هو قمره وسديم وليس وميشيل. والأشخاص المساعدون هو فيصل وراشد ووليد وأم نوير وأم

ليس وكاري وأم فيصل وفلوس وقمار وأبو الميسر وفاطمة وأبي وسعد

وحاصل من هذا البحث هو الناحية السيكلوجية التي توجد في رواية بنات الرياض كثير من الناحية الهوى وشخص الذي يكثر كل الناحية، الهوى والأنا والأنا الأعلى هي قمره. مع أن رواية العربية، التي رفعت عاليا قاعدة سلوك وقيمة وأخلاق إسلامية، هذه الرواية تبسط ضدها في الحقيقة. هذه الرواية كثير تدل إلى الناحية السلبية التي توجد في الإنسان دائما. مثبت بدليل الناحية الهوى التي المماثل مع سجيّة شخصية الخشن، ولا يريد أن يرتب، ولا يطيع قاعدة سلوك وحكومية. إنما على هذه الرواية، تلك الناحية السلبية كثير التي أوقف في

^{١٠} نانيك فريدا، فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، (سورابايا: ٢٠٠٦)

الأشخاص توجد في هذه الرواية وتلك التي تسبب كثير الشخصية على الأشخاص. شرح الاختصار حاصل من البحث كما يلي:

١. الناحية الشخصية الهوى يريد المسيل بالمنحرف أو يدرّ لكلّ رغبته. الذي لو أوقف أو مسدود، فسيجرب التوتر. بناء على جدول، تعيين الهوية الشخصية في الباب الرابع، الباحثة تكتشف أنّ عامل السيكولوجي على الناحية الهوى الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ثمن وثلاثون وأربع أشخاص الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وراشد وسديم وميشيل.

٢. الأنا هو عنصر الشخصية العملي والعقلي. وبناء على أنها الإنسان يبحث عن الإقناع الواقع والتفاعل بالطريقة الثانوي. وغرض الواقع ذلك المبدأ هو يبحث عن الهدف المصيب ليخفض التوتر الذي ظهر في التركيب العضوي. الناحية الأنا الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ستّ عشر وأربع

الأشخاص الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وراشد وسديم وميشيل.

وميشيل.

الأنا الأعلى هو طريقة الشخصية الثالثة في نفس أحد ما الذي مملوء صوت القلوب. يواصل صوت القلوب مع بيئة الإجتماعية وبملك القواعد حتى يشكّل المراقبة أو المرقب بالتحريض الذي يأتي من غير الهوى. الأنا الأعلى هو الوكيل من قيم التقليدي الذي يوجد في المجتمع. هذا هو الكامل من السرور لأنّ ذلك الأنا الأعلى يعتدّ به كأخلاق من الشخصية. وظيفتها الأولى هي تقرّر هل ذلك صحيح أو خطأ، مناسب أو لا مناسب. والناحية الأنا الأعلى التي

توجد في رواية بنات الرياض جملتها خمس وأربع أشخاص التي تكثر تلك الناحية هي قمره وميشيل وفصل وليس.^{١١}

عبد المنطلب (A٥١٢٠٩٠١٧) بحث عن "شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كالتالي:

١. أن القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث، تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثر

٢. أن قصة يوسف عليه السلام لها منزلة مهمة وطابعا خصا للقرآن الكريم و في سائر كتب الترتيل. وهي محتوية علي القصة كاملة وحيث القصص وردت كاملة في سورة واحدة.

٣. أن شخصية المرأة إذا كانت في غاية شهوتها لا تحفل بحياة أنثوية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتي تستخدم كل مكر الأنثي وكيدها سواء في تبرئة نفسها أو حماية من قهوى من جرائم التهمة التي الصقتها به، وتحديد عقوبة لا تؤدي بحياته أو رد الكيد للنسوة من ثغرة الضعف الغريزي الشهوي الذي تعرفه فيهن من معرفتها لنفسها أو التبحر بشهوانيتها أمام انكشاف ضعف عزيمتها وكبرائها أمام من قهوي.^{١٢}

نور انداد رحمواي (A٠١٣٠٣٠٥٩) بحث عن شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس (دراسة مقارنة) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة

^{١١} نبينا نور كمالات شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع، (سورابايا: ٢٠١٣)، ص ٤٤
^{١٢} عبد المنطلب، شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم، (سورابايا: ٢٠١٣)، ص ٥٦

العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطان الفخور
والظالم والساحر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل. فهو يعتبر أنه
اله وشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل أكثرها متساويا
ولو كان إختلافا قليلا.

٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام رامسيس الثاني
(Ramses II) الذي يسطر مصر منذ سنة ١٢٣٧ - ١٣٠٤ قبل
الملادي. رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديده يبدل السلطان
من سلالة هيكسوس (hyksos) في سنة ١٧٠٠ - ١٥٥٠ قبل
الملادي.

٣. توجد الإختلاف والمادة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون،
وقد ذكر القرآن أن صفة فرعون سيئة كلها وفي الإنجيل له صفة
سيئة بجانب أن له صفة حسنة ولو قليلا.^{١٣}

برهان الدين سودراجات (A. ١٢٠٧. ٢٩) بحث عن "شخصية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار" في سنة ٢٠١١ م في قسم
اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. الشيخ صنعان هو الشخصية الرئيسية بحكاية الشيخ صنعان في منطق
الطير لفريد الدين عطار، لأنه كثير من الدور في هذه الحكاية وأكثر
دورا من الشخصيات الأخرى (الفتاة المسيحية، و مريدي، و
صديقة).

^{١٣} نور انداه رحمان. شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس. (سورابايا: ٢٠١٠) ص ٦٠

٢. شكل الشخصية للشيخ صنعان وهو الشخصية الدنامية، وجد من ثلاثة الأشكال الأبعادية من التغيرات. ورأى الكاتب أن دور الشيخ صنعان هو دور مركب جدا أي دور الشيخ صنعان الذي كتب في الحكاية من البداية حتى النهاية، هو يملك التغير في صفته.^{١٤}

بعد أن لاحظ الباحث أن الباحث أن هذه البحوث تناولت دراسة سيكولوجية أدبية مختلفة حيث تناولها البحث الأول يبحث عن فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر والثاني يبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع والثالث يبحث عن شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم. وهذه البحوث يبحث عن المرأة الذي يخرج النساء من شرفة ممنوع هي الحريم.

^{١٤} برهان الدين سودراجات، شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار، (سورابايا) (٢٠١١)

الفصل الثاني

الإطار النظري

يشتمل هذا الفصل على خمسة مباحث، المبحث الأول في مفهوم الأدب والثاني في سيكولوجية شخصية عند سيغموند فرويد والثالث في لمحة أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي والرابع في ترجمة فاطمة المرينسي.

أ. المبحث الأول: مفهوم الأدب

كثير من الأحيان نعرف كلمة الأدب التي يتحدث بها الطلاب الذين يفسرون الأدب هو فن جميل، ولكن وفقا لفهم العلماء اللغة هي علوم الأدب.

كلمة الأدب في اللغة الإندونيسية يأتي من اللغة سنسكريتية جذع ساس (sas)، والفعل مشتق يعني الإخراج، والتدريس، وإعطاء التوجيهات، أو التعليمات. لاحقة ترا (tra) تشير عادة الوسيلة. وبالتالي يمكن أن يعني الأدب أداة للتعليم، دليل المستخدم، كتاب التعليمات أو التدريس.¹⁵ تعريف العمل الأدبي هو نتيجة لعمل الرجل على حد سواء عن طريق اللسان أو الكتابة باستخدام اللغة كوسيلة للتعليم ولها قيمة جمالية (جمال اللغة) مسيطر. أمثلة من الأدب والشعر والقصص القصيرة والروايات والمسرحيات. وقد ظهرت أعمال أدبية منذ فترة طويلة، وبسبب تطورها، ظهرت هناك الأدب الجديدة أو الحديثة.

الأدب هو الكلام البالغ، الصادر عن عاطفة، المؤثر في النفوس.¹⁶ والأدب هو يواصل القدرة. في اللسان العرب، و أصل الأدب الدعاء، و منه قيل للصنيع

¹⁵ A.TEEUW, *sastra dan ilmu sastra: Pengantar Teori Sastra*, Jakarta: PT. Dunia Pustaka Jaya, 1988, hal 23

¹⁶ وزارة المعارف، لأدب: نصوصه وتاريخه، (السعودي العربية: المملكة العربية السعودية، 1975-1976م) ص 6

يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. و في المحيط، الأدب- محركة- الظرف وحسن تناول. و أدبة علمه فتأدب، والأدب- بالفتح- العجب، كالأدبة بالضم، وأدب البحر: كثرة مائه.^{١٧} والأدب هو أشكال والنتيجة العمل الفن الإبداعي وموضوعها هو الإنسان وحياته باستخدام اللغة لوسيلة.

تدل كلمة أدب على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مؤدبة (إلى طعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، و منها السلوك الحسن، و منها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأدب هنا هو الذي يتذوق الأدب ويقدر على الإنتاج الأدبي.^{١٨} إن كلمة الأدب تطور معناه ومفهومه حسب سير العلوم والثقافة وجميع عناصر الحياة. وذلك الارتباطه بالفنون الجميلة خاصة العلوم الإنسانية والثقافة. كثرت الآراء في تعريف كلمة الأدب حسب البيئة والعصور. معنى الأدب لغة الدعوة إلى الطعام وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لأكله وهو بهذا المعنى مرادف لمأدبة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال إمرسون Emerson، الأدب هو الأدب سجل الخير الأفكار. إذا رأي الأستاذ سانت بييف Sainte Beuve الأدب هو الكاتب الذي يغني العقل الإنساني، ويزيد ثروته، وهو الذي يعينه للسير قدما، وهو الذي يكشف حقيقة أدبية ويعرضها واضحة، أو ينفذ إلى العاطفة الخالدة في قلب الإنسان، فينشرها في حين يظن الناس أن كل ما فيه مرتاد معروف، وهو الذي يؤدي فكرته أو

^{١٧} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٤) ص ١٤
الدكتور عمر فروخ المنهج الجديد في الأدب العربي، (بيروت دار العلم للملايين، الجزء الأول الطبعة الأولى) لسنة الثناوية
^{١٨} الأول، ص ١٨

ملاحظة أو رأي في صورة دقيقة معقولة جميلة، ومن يخاطب الناس جميعاً بأسلوبه الخاص ولكنه أسلوب الجميع، أسلوب حديث وقديم معاً، وصالح لكل زمان.^{١٩}

استعملت لفظة أدب عند العرب للدلالة على معان مختلفة فقد دلت في عهد الجاهلية على الدعاء إلى المأدبة، ثم أطلقت اللفظة على تهذيب النفس وتعليم للدلالة على جملة العلوم والفنون من فلسفة ورياضة وفلك وكيمياء وطب وإخبار وانساب وشعر وغير ذلك من معارف سامية تفعل في تحسين العلاقات الاجتماعية.

ولما كان القرن الثاني عشر استعملت لفظة أدب في الشعر والنثر وما يتصل بهما من نحو وعلوم لغة وعروض وبلاغة، ونقد أدبي، والمراد بالأدب اليوم أمران: فن الكتاب والآثار التي يتجلى فيها ذلك الفن. ثم يمكننا تحديد الأدب بقولنا: "الأدب هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الإنساني بالإنشاء أو الفن الكتابي"^{٢٠} فهم الأدب هو بشكل عام الذي نتاج خلق البشري في شكل مكتوبة أو اللسان والخيال وأنه يحتوي على الرسالة التي النسبية.

ب. المبحث الثاني: سيكولوجية شخصية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفهوم السيكولوجية هي مأخوذة من اللغة اليونانية بمعنى النفس (*Psyche*)، و بمعنى العلم (*Logos*)، فهو علم النفس أو علم يتحرى ويتعلم الأخلاق.^{٢١} أو علم النفس (*Psychology*) مشتق من كلمتين يونانيتين بمعنى الروح أو العقل أو الذات، و لوجوس (*Logos*) تعني العلم أو الدراسة. و بالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في سلوك، و من ثم تعريف علم النفس بأنه علم الذي يدرس سلوك

^{١٩} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص ١٧

^{٢٠} هنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مطبعة البلوسية: مجهول السنة) ص ٣٤

^{٢١} Albertino Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠١٠) hal ٣

الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.^{٢٢} العلم الذي يدرس عن سلوك الإنسان فيما يتعلق بالبيئة، وسلوك الواعي واللاوعي.

فهم شخصية هي مختلفة اعتمادا على النفس من قبل العلماء، لأن لديهم عند التعليق النفس حول تعريف الشخصية التي لا تشير إلى معنا أو بالمعنى الضيق.

الشخصية هي وحدة الحياة النفسية. وتعتبر أساس دراسة علم النفس.^{٢٣} إذا مفهوم شخصية عند رأي ألبيرتين مينديروف هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة و مرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في البيئة النفسية.^{٢٤} والشخصية لغة كما ذكرت في قاموس أوكسفورد (*Oxford Dictionary*) بمعنى "طبيعة وأخلاق المرء النفسية (personality)"^{٢٥} أو بمعناها الآخر هي هوية أو فردية مميزة.

١. سيغموند فرويد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولد سيغموند فرويد في تاريخ ٦ مايو ١٨٥٦ في مدينة فريبرغ (Freiberg). بمورافيا (Moravia)، التي هي الآن جزء من الجمهورية التشيكوسلوفاكية (cekoslowakia)، جاكوب فرويد، سيغموند فرويد والد تزوج ثلاث مرات. من زواجه من زوجته الأولى، سالي كتر، جاكوب الحصول على اثنين من الصبية، إيمانويل (من مواليد ١٨٨٣) وفيليب (ولد

^{٢٢} كامل محمد عويضة، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ص ٤

^{٢٣} كامل محمد عويضة، التحليل النفسي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٣١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣

^{٢٤} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠١٠) hal. ٨٠

^{٢٥} Hornby, *Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*, Eds. ٦ (British: Oxford University Press, ١٩٩٥) h ٨٦٣

عام ١٨٣٦). بعد توفي سالي كتر، تزوج جاكوب فرويد مرة أخرى مع ريبكا. ولكن أيا من أولئك الذين يعرفون عن وجود ريبكا. ريبكا زوجة الحقيقي هو غير معلوم حتى الباحثين فرويد سيرة ريبكا لم أكن أعرف أنه كان هناك^{٢٦}. زوجة الثالثة هي أمالي ناتانسون الذي تحمل سيغموند فرويد.

وفي الثالثة من عمره، ترك أسرة الثانية فرويد من فريبرغ، وينتقل اسرة أيمانويل و فيليب إلى الإنجليزية. وأما اسرة جاكوب فرويد إلى لايلزغ (Leipzig) و في عام المقبل ينتقل مرة أخرى إلى وينا (Wina) حتى ثمانين سنة و توفيت في سنة ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩م في مدينة لوندون (London).

المعروف من الملاحظات الشخصية له أن فرويد ليست مهتمة حقاً في الذهاب من خلال الممارسة كطبيب، وأكثر اهتماماً في أنشطة البحث العلمي. ولكن بسبب إصرار اقتصاد الأسرة، رعايتها مع مارثا بارنيز، زوجة فرويد التي تزوجها في عام ١٨٨٦، و في نهاية يسير فرويد الممارسة الذي لا يرغب في ذلك. فرويد هو الذي اشتهر بنظريات العقل واللاوعي، وآلية الدفاع عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي.

٢. تركيب الشخصية عند سيغموند فرويد

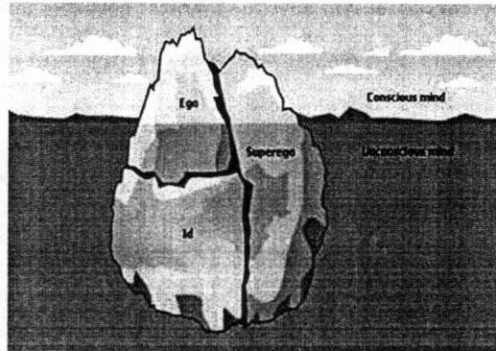
نظرية التحليل النفسي الذي تطوّر سيغموند فرويد الذي ولد في ٦ ماي ١٨٥٦ وتوفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩. في سن ٨ سنوات يحلم فرويد لتحقيق الشهرة من خلال اكتشاف أو البحث.

في النظرية تحليل النفسي و يعتبر شخصية كالترتيب التي تتكون من ثلاثة عناصر أو النظام وهي الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Super ego).

^{٢٦}Yustinus Semium, OFM, Teori Kepribadian & Psikoanalitik FREUD, (yogyakarta: kanisius, ٢٠٠٦), h.

السلوك الإنسان ليست سوى نتاج التفاعل بين الهوى، والأنا، والأنا العليا، بحيث هذه التركيب الثلاثة للشخصية يتعلق بواحد فواحد.

صورة ١.٢ الهوى، الأنا، الأنا العليا^{٢٧} (id/ego/superego)



(أ) الهوى (Das Es/Id)

الهوى هي الشخصية الأكثر الأساسية للتركيب، وهو التركيب الذي هناك الغرائز فطرية.^{٢٨} الهوى هي الشخصية الأصلية، الهوى هي مصدر من التركبان أو الطاقة الأخرى التي هي الأنا والأنا العليا. يتكون الهوى من محركات دفع البيولوجية الأساسية مثل الحاجة إلى تناول الطعام

(ب) الأنا (Ego)

الأنا هي أنا أو نفس ينمو من الهوية في مرحلة الطفولة، وأصبح مصدرا للأفراد على التواصل مع العالم الخارجي. مع الأنا، يمكن للفرد تمييز نفسها من البيئة المحيطة وشكلت نواة يتكامل الشخصية.^{٢٩}

^{٢٧} Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Jogjakarta:prismasophie, ٢٠٠٧), hal ٩٢

^{٢٨} E.Koswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung:Eresco, ١٩٩١), hal ٣٢

^{٢٩} Yustinus Semium, OFM, *Teori Kepribadian & Psikoanalitik FREUD*, (yogyakarta:kanisius, ٢٠٠٦), h.

الأنا وظيفة التحكم التي يسعى دفع ليقتنع حقيقي وهوية مناسب بالحقيقة .وبعبارة أخرى، فإن الأنا هي الدوافع وظيفة عامل التصفية الذي تريد أن يكون راضيا عن الهوية مبنية على الحقيقة.

ج) الأنا العليا (Super Ego)

عند رأي سيغموند فرويد هو الأنا العليا تشكل من خلال استيعاب القيم أو القواعد من قبل الأفراد من عدد الشخصيات التي يدور وتأثر أو معني بالنسبة للفرد مثل الآباء والمعلمين.^{٣٠}

الأنا العليا هي في الأساس الضمير الشخص الذي حكم على الحقيقة أو الإجراءات الشخص. بعمية الأنا، الأنا العليا تنظيم وتوجيه سلوك الأفراد الذين يوجه الدوافع للهوية وفقا لقواعد المجتمع والدين أو بعض التصديق حول السلوك الجيد والسيئ.

ج. البحث الثالث: لمحة أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي

في هذه البحث سأبحث الباحثة في لمحة رواية أحلام النساء لفاطمة

المرنيسي الذي فيها بحث لمحتها.

كتاب الهوية

موضوع	: أحلام النساء الحريم
كاتب	: فاطمة المرنيسي
جنس	: غير روائية
قضية	: أديسون ويسلي - فوبليسنيج جومفني

^{٣٠} E.Koswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung:Eresco, ١٩٩١), hal ٣٥

سنة : ١٩٩٤ م

الناشر في إندونيسيا : قانيتا

صفحات : ٣٣٦ صفحة

ISBN : ٩٧٨-٩٧٩-٣٢٦٩-٨١-٨

إنجاز : الفائزة من جائزة أمير أستورياس (The Winner of Prince of Austrias Award)

أحلام النساء الحريم هي رواية السيرة الذاتية فاطمة المرنيسي، وهي عالم الاجتماع المغربي النسوي الإنتاجية نشر أعمالها باللغة العربية والفرنسية، الذين صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

هذه الرواية تحكي قصة اليومي فاطمة الصغيرة. كان لديه ابن عم ذكر اسمه شامير مرة واحدة رفاق. كلاهما لديهم فضول كبير. أنهم يعيشون في الحريم فاس، منزل عائلة كبيرة يحتوي المرنيسي.

فاطمة المرنيسي ولدت في عام ١٩٤٠ في المغرب، ونشأ في مدينة

فاس، وهي الحريم. جميع الأنشطة في الحريم بشكل منظم، لا ينبغي الخروج من

الصفحة ووقت الإفطار والغداء والعشاء ويتم ترتيب، وجميع القيود لعدم الغناء، وليس الرقص، وليس أن تكون صاحبة والملايين من القواعد غير المكتوبة أخرى باسم التقاليد أسفل أجيال.

قضى فاطمة الطفولة واللعب وتعلم القرآن الكريم من قبل للاثام مع الأشقاء شقيق. وعلى النقيض من الفتيات والفتيان والمراهقين الذين يعيشون في الحريم قد تحصل على التعليم في المدارس الدولية.

تدرس فاطمة الصغيرة لتكون منفتح، والدته تعارض بشدة النساء اللاتي تنحصر في المباني الكبيرة، وتعتقد الأم أن الرجال والنساء بنفس الدرجة

في نظر الله، وفاطمة الحريم زيارتها إلى الخروج منه في وقت لاحق كشخص بالغ.

داخل الحريم، فاطمة وشامير غالبا ما تجمع إليه سوى مجموعة من النساء هن أمهات وأبناء العمومة، وجدتها. تنقسم النساء إلى مجموعتين كبيرتين هما مجموعة من المحافظين التقليديين والمجموعات الثورية. مجموعة المحافظين التقليديين يحرسها لالا ماني (الجددة فاطمة) والددة شاما. انهم يريدون الحفاظ على التقاليد من منطقة الشرق الأوسط في الحياة اليومية. رفضوا رفضا قاطعا نمط الحياة الغربية والتمرد ضد التقاليد العربية. في المقابل، مجموعات ثورية لديها أكثر من الأتباع، من بينهم فاطمة الأم، شاما، والعمة حبيبة. النساء في مجموعة من الثوريين دائما أحلام ورغبة قوية في أن يكون حرا من جدران الحريم. انهم يريدون أن يكونوا أحرارا في التحرك خارج مثل المرأة الفرنسية. بينما يعتبر التقليديين المحافظين الحريم باعتبارها أفضل وسيلة لحماية النساء مسلم من أخطار الخارج والحفاظ على علاقة وثيقة في الأسرة. ومن المثير للاهتمام، والاختلافات بين المعسكرين مواصلة العمل في واثم. انهم ما زالوا يحبون بعضهم البعض والتفاعل في المحادثات الحية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ليس فيه همجية الجسدي على الإطلاق في الحريم. فاطمة صغيرة تعيش أيامه مع روح والكامل من الأسئلة. وقال انه كان مشغولا جدا حتى مع مسألة ما الحريم. انه يمتص كل قصة الأم، العمة، الجددة ياسمينه حتى الذين يعيشون في الحريم مختلفة. الحريم الذي هو أكثر حرية وممتعة من الحريم قالت انها تشاطر نمت فاطمة صعودا وجمع الخبرات ونتائج مغامرات حقيقية أثناء إقامتهم في الحريم.

د. المبحث الرابع: ترجمة فاطمة المرينسي

فاطمة المرينسي هي إحدى من شخصية نظرية مسلمة مغربي، و تنتقد بعد الأحداث و خصوصا سند و متن الذي يخسر النساء. من موقف الناقدتها و ولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل والمرأة. فاطمة المرينسي مشهورة عن رأيها إذا حقوق المرأة هي مشكلة بالنسبة لبعض الرجال الحديثة.

فاطمة المرينسي هي ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد أحاريم مدينة فاس. المدينة المغربية التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع الميلادي، والواقعة على بعد خمسة آلاف كيلو متر إلى الغرب من مكة، وألف كيلو متر إلى الجنوب من مدريد، إحدى عواصم المسيحيين الأشراس.^{٣١}

نشأت بالغ في الحريم مع أمها و جدتها و أخوات الأخرى، ويحرس الحريم بمشدود حتي لا يستطيع أن يخرج من الحريم. خُدم الحريم جيدا وتخدمها خادمة. فاطمة المرينسي إحدى الباحثات المغربيات التي لا تخشى أن تنبش في الحقوق. و هي لا تخف عن النقد من الآخر الذي غير نفس الفهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فاطمة المرينسي أكدت نفسها كباحثة بجرتها إلى أن تجاوزت شهرتها حدود المغرب، وحصلت مؤخرا على الجائزة الإسبانية " أمير أستورياس للآداب " في أكتوبر ٢٠٠٣.^{٣٢} لقد كرست نفسها وعلمها ومعرفتها لتصحيح المفاهيم الخاطئة السائدة حولها، من أجل كشف الحقيقة.

وفاطمة المرينسي من الجيل الذي عاين الاستقلال وعاين أحلام وانتظارات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنما من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا

^{٣١} صفحة إثني عشرة في رواية أحلام النساء الحريم

^{٣٢} www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢. Senin, ١٩-٠٣-٢٠١٤, jam ١٣:٥٠ wib

لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارَت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الاجتماع، وقررت منذ البداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة كما يحفظها لها الإسلام.

وفي سنة ١٩٩١ صدر كتابها " المغرب عبر نسائه " وهو مؤلف ارتكز بالأساس على مقابلات حية أجرتها مع نساء قرويات وعاملات وخادمات بيوت ابتداء من عام ١٩٨٣. انما بكتابها هذا مكنت من إسماع صوت النساء اللاتي يتحدثن لكن لا أحد كان يستمع إليهن. وفي سنة ١٩٩٢ صدر كتابها "الخوف من الحداثة : الإسلام والديمقراطية" وهي دراسة نقدية للقهر الديني.

ولفاطمة المرينسي مؤلفات أخرى، منها " شهرزاد ليست مغربية " و "سلطانات منسيات " و " هل أنتم محصنون ضد الحريم " و " الجنس والإيديولوجيا والإسلام " ويعتبر كتابها " نساء على أجنحة الحلم " الصادر سنة ١٩٩٥ بمثابة سيرة ذاتية ومتابعة لتجربة شخصية منذ الطفولة والصبا، كشف عبرها النسق الثقافي السائد في العالم النسوي منذ الأربعينات مع رصد التحولات بفعل المؤثرات الخارجية إلا أن فاطمة نفسها أكدت أن هذا الكتاب ليس بسيرة ذاتية وإنما هو جميع لأحداث متخيلة على شكل حكايات تروى لطفلة صغيرة السن.

أن التأليف فاطمة المرينسي يأتي من تجربتها الفردية التي تشجعها لتعمل الباحثة التاريخية عن لأشياء المختلفة بفهمها. مثل في التألفها " The Veil and Male Elite " التي تراجع إلى Women and Islam: A Historical Theologycal Enquir الذي يبحث عن الدين والتاريخية). أن تحقيقتها للنص القرآن الكريم والحديث تأسس علي تجربتها الفردية عن القضايا الحديث ييغض المرأة الذي يسوي امرأة مع الكلب والحصار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتأليفها الغنية عن السوسيولوجية من المجتمع، في التأليفها و في أطروحتها
"Beyond the Veil" و قال أنه بالتفاصيل حول أبحاثها علي المرأة المغربية
والحدود الجنسي تستهدف النساء. يمكن أن ينظر جهاد و خيرتها مشاكل المسلمين
بشكل العام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف الباحثة وأعراضه تلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذه الباحثة منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يعاني منها موضوع الدراسة مثل هذا السلوك والإدراك، والتحفيز، والعمل، الخ، كلي، وعن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة، في سياق محدد فيه الطبيعية وذلك باستخدام أساليب مختلفة من الطبيعي.^{٣٣} المنهج البحث النوعي بما في ذلك البحوث

التي كانت جديدة، وهذا البحوث لا تنتج إجراء التحليل باستخدام إجراءات التحليل الإحصائي.

المنهج البحث النوعي تسمى بالمنهج البحث طبيعي لأن الأبحاث التي أجريت على الظروف الطبيعية (البيئة الطبيعية). و أما في هذه الباحثة تستخدم مناهج البحث النوعي واستخدام المنهج الوصفي.

^{٣٣} Lexy j. moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٥) hal ٦

ب. بيانات البحث ومصادرها

للحصول على البيان والمعلومات، الحصول الباحثون معلومات من مصدر البيانات. أن في مصدر البيانات هو موضوع حيث ينال على البيانات^{٣٤}. ونوع من البيانات في شكل وثائق من الإجابة على هذا السؤال من أسئلة البحث. عندما ينظر إليها من البيانات المصدر، ثم جمع البيانات يمكن استخدام المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المصدر الأساسية هو مصدر البيانات التي توفر البيانات مباشرة لهواة جمع البيانات، والمصدر الثانوي هو مصدر لا توفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات.^{٣٥} المصدر الأساسية هو المصدر المباشرة للبيانات الأولى أو بيانات شخصية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي، أما في مصدر الثانوي هو مصدر البيانات الحصول عليها من مصادر البيانات اثنين، على سبيل المثال من المقابلة.

أما بيانات هذه الباحثة فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على طبيعة الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم. وأما مصدر هذه البيانات فهو رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي.

ج. أدوات جمع البيانات

بشكل عام، وتقنيات جمع البيانات المستخدمة في البحث الأدب هي أدوات البشرية أو نفسه. مفهوم الإنسان كأداة تصور كأداة الإنسان الذي لديه السلطة. وقال انه ليس هو الذي مجرد اتباع ما هو موجود في الميدان السليبي، وباحث (الباحث) ليست مجرد اتباع من التصميم الفني، بل هو مؤهل

^{٣٤} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦) hal ١٢٩

^{٣٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, ٢٠١٠) hal. ٢٢٥

في الدراسة لأنه لديه القدرة على استيعاب المعلومات التي تقوم على المشاهدة بدقة على الوضع وحالة الميدان.^{٣٦}

١. المعلومات انه هو امتصاص، قدرة الباحث على استيعاب المعلومات التي تقوم على المشاهدة بدقة على الوضع وحالة الميدان.

٢. وهو محلل المعلومات، والباحثين ليس فقط جمع البيانات، ولكنه قادر على اختيار والترشيح، والتجمع، ووضع في موقف ويجب أن يكون هذا المنصب.

٣. وهو المزج المعلومات، والباحثين لديهم القدرة على تجميع الحقائق في شكل ذي مغزى للمبنى أو مفهوم معنى.

٤. المعلومات هو مترجم وباحث لديه القدرة على تفسير البيانات أو المعلومات.

شرح الأربعة في العليا هو قدرة الباحثين على تحليل البيانات يمكن الباحثون من فهم أساليب البحث النوعي، واستعداد من الباحثين في إجراء البحوث. أما أدوات جمع البيانات في هذه الباحثة هي استخدم الأدوات البشرية أي الباحثة ذاته.

د. طريقة جمع البيانات

ويمكن أن يتم جمع البيانات في مجموعة متنوعة من إعدادات، ومجموعة متنوعة من المصادر ومجموعة متنوعة من الطرق. الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي :

— طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب وغير ذلك.^{٣٧}

^{٣٦} Ismail Nawawi, *Metoda Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: CV. Dwiputra Pustaka Jaya, ٢٠١٢) hal ١٦٢.

١٦٣

^{٣٧} Lexy J. moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008) hal 6

– طريقة الوثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك^{٣٨}

أما الطريقة جمع البيانات في هذه الباحثة فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي، عدة مرات لاستخراج منها البيانات التي تريدها ثم تنقسم تلك البيانات و يصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الشخصيات.

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبرما (Mile Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات وهي:

– تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الشخصيات في الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي {التي تم جمعها} ما تراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

– تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات في الرواية أحلام النساء الحريم

{التي تم تحديدها} حسب النقاط فس أسئلة الباحثة.

– عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات في الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي {التي تم تحديدها وتصنيفها} ثم تفسرها أو تصنفها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

^{٣٨} Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta Rineka Cipta, ١٩٩٦) hal: ٢٣١

و. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:
- مراجعة مصادر البيانات وهي الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.
 - الرابط بين البيانات التي جمعها بمصدرها أي ربط البيانات عن الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.
 - مناقشة البيانات عن الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي إلى المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد الموضوع بحثها ووضع الدراسة السابقة التي لها يبحثها تناول النظريات التي لها علاقة ببحثها.

— مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها بالخاتمة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها و مناقشتها

أ. شكل الشخصية من الرواية أحلام النساء المحرم

الشخصية هي وحدة الحياة النفسية. وتعتبر أساس دراسة علم النفس.^{٣٩} شخصية هي واحدة من الأمور الأساسية في علم النفس. يظهر شخصية والخصائص السلوكية منذ الصغیر . و إذا رأي معجم اللغة الإندونيسی (KBBI) شخصية هو الصفات النفسية، والآداب العامة أو الشخصية التي تميز واحد من الآخر.

إذا مفهوم شخصية عند رأي ألبرتین مينديروف (Albertine Minderop) هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة و مرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في البيئة النفسية.^{٤٠} عند رأي شخصية هو موقف الشخص الذي اتخذ منذ الولادة وطابعها تتأثر بشدة من قبل الأسرة والبيئة.

شخصية لها معان كثيرة بما في ذلك الأخلاق و الآداب، والسلوك، والصفة، والطبيعة. العوامل البيئية تؤثر بشكل كبير على تكوين شخصية، وخصوصا البيئة العائلته. إذا الشخصية سيظهر الإنسان موقفا سلبيا أو إيجابيا.

^{٣٩} كامل محمد محمد عويضة/التحليل النفس. (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٣١٦هـ/١٩٩٦م) ص ٣
^{٤٠} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Obor, ٢٠١٠) hal. ٨٠

هذه الباحثة تبحث عن الطبيعة الأشخاص في الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي، و في هذه الرواية تستخدم بمنظور الشخص الأولى هي نفس المؤلف. وجهة النظر هو طريقة الرواية التي تحدد موقف أو وجهة نظر من خلالها يتم نقل القصة^١، المثال في هذه الرواية (صفحة ١١) هي:

"ولدتُ سنة ١٩٤٠ في أحد أحاريم مدينة فاس. المدينة المغربية التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع الميلادي، و الواقعة على بعد خمسة آلاف كيلو متر إلى الغرب من مكة، وألف كيل متر إلى الجنوب من مدريد، إحدى عواصم المسيحيين الأشراس. و على حدّ ما يقول أبي: تبدأ مشاكلنا مع المسيحيين على نحو ما تبدأ مع النساء، فكلّا الطرفين لا يحترم "الحدود"، الحدود المقدسة. لقد ولدت في خضم هذه البلبلة، حيث كان النسيحيون والنساء لا يكفون عن الاعتراض على هذه "الحدود"، و لا ينكفون عن انتهاكها".

يستخدم المؤلف كلمة "أنا" في الجملة العليا، مما يدل على أن الفاعلين في القصة هي قصة الكاتب نفسه. يروي المؤلف قصة حياته والأحداث التي عاشته خلال إقامتها في الحريم.

انطلاقاً من الطابع، الأوصاف تنقسم إلى مخاصم، بطل الرواية، ووسيط. مخاصم هو هيئة بهيئة الثابت، أو شيء من هذا الشر أقل جيدة. شعب بطل الرواية هو الشخصية مع حسن الخلق. وسيط هيئة هو هيئة محايد أو شخصية ثالثة هو عادة للتوسط في الصراع بين مخاصم و وسيط. و الشخصية في هذه الباحثة هي بطل الرواية تعني فاطمة المرينسي، هي شخص الجريئة و المفرحة. المثال في الجملة (صفحة ٢٠) تدل على الجريئة:

^١ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta:Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٣) hal ٨١

"و غالبا ما كانت شامة وأمي ترقصان على الأنغام التي يبيتها المذيع،
و تغنيان مع صوة الأميرة البنانية أسمهان في أغنيتهما ((أهوى)). و
أذكر تماما المرة الأولى التي نعتتنا النساء فيها - أنا و سمير -
ب((خاين)): (بالخائنين): لأننا أجبنا و الدي: إننا استمعنا إلى إذاعة
((صوت القاهرة))، عندما سألنا - في أحد الأيام - عما فعلناه أثناء
غيابة. لقد و شى جوابنا بوجود مفتاح غير نظامي - أو بتعتبر أدق -
كان جوابنا يعني: إن النساء قد اختلسن المفتاح الأصلي لصنع نسخة
عنه. ((إذا امتلكن نسخة عن مفتاح خزانة المذيع فقد يحصلن قريبا
على نسخة عن مفتاح البوابة)) زجر أبي غاضبا.

"لكن جرّاء ذلك كنا نحن الطفلين من انتقمتم النساء منهما، لقد
أهملنا بالخيانة، وهددن بإقصائنا عن العاجن. كان هذا مريعا بالنسبة
إلينا، ودافعنا عن أنفسنا بقولنا: لم نفعل شيئا سوى قول الحقيقة."

يشير إلى الجملة العليا أن الطفل فاطمة المرئسي الشجاعة تخبر عن
الحادث حطرت في الواقع للنساء الحريم كما يعملون شامة و أمها الذين كانوا

ومثال الجملة التي تدل على أن فاطمة مفرحانة هي في الصفحة ١٨-١٩:

"و هذا ما يشجع من هم أصغر سنّا - أنا وابن عمي سمير تحديدًا -
على التوجه نحو المطبخ و العودة منه مدحجين - على أتم وجه -
بنبريج ممتاز. يملؤنا رشّ الآخرين بحجة، في حين يبدؤون بالصراخ
سعيًا منهم لإيقافنا."

ومثال غيرها هي في الصفحة ١٦٩:

"لكن لنعد ثانية إلى زيتوناتنا، فقد كنّا مغرمين بتناولها، لكننا كنّا أيضاً أكثر غراماً برؤية الجرار تفرغ من محتوياتها تدريجياً. فللجرار استخدامات لاحصر لها لدينا، ولم يكن التسلق نحو السطح سوى واحد بين استخدامات أخرى كثيرة."

ب. تحليل الشخصية وأنواعها في رواية أحلام النساء الحريم

هنا الباحثة تضم على البيانات بين تحليل النظرية لسيغموند فرويد كما هو و الأنا والأنا العليا (*Super Ego/Ego/Id*)، وهو الطريقة الشخصية تأسيساً، كانت الطريقة فيه يتكون بالغرائز (الطبيعية)، الأنا هو الطريقة الشخصية الذي يعامل يشبه له موجه على توجيه المنطقي. ويجري أهدافه على نسبة مبادئ أساسية الأنا العليا هو الطريقة الشخصية الذي يحتوى بالقمة والنظم يصفها تقدير الإصلاح أولاً. والتحليل في هذه الرواية كما تالي:

١. وجد هو في الصفحة ١٢ و الجملة هي:

عند عتبة حريمنا، كانت النساء يهاجمن ((حمد)): البواب و

يناولونه باستمرار. أما الجيوش الأجنبية فقد كانت تتدفق دون انقطاع مجتازة الحدود الشمالية.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء هو الضمنية بمعنى

مخافة فاطمة.

٢. وجد الأنا في صفحة ١٢ و الجملة هي:

كان أبي يقول: عندما خلق الله الأرض، كانت لديه أسباب

حكيمة لفصل الرجال عن النساء، و لبسط بحر بأكمله بين

المسيحيين و المسلمين.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا الضمنية بمعنى نصيحة.

٣. وجد لأنا العليا في صفحة ١٢ و الجملة هي:

فيمضين في تصوراتهن المستوهمة طليعة النهار، و يتبخترون في الدروب المتخيلة. في هذه الأثناء، كان المسيحيون يتابعون عبور البحر زارعين الموت و الشواش.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا العليا الضمنية بمعنى ظاهرة الحياة من خارج جدار الحرم.

٤. وجد الهو و الأنا و أنا العليا هي في الصفحة ١٤ و الجملة هي:

كانت لدى لالاظم مقرعة طويلة مرعية، و قد كنت أوافقها الرأي في كل شيء: الحدود والمسيحيون و التربية.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة عند ثلاث جنسية هي الهو و

الأنا والأنا العليا لأن هذه البيانات تدل عليهن بضمنية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهو : معنى هذه الكلمة من الهو هي خفية.

الأنا : معنى هذه الكلمة من الأنا هي مطيع.

الأنا العليا : طاعة أي يأمر من المدرسة أو لالاظم.

٥. وجد الهو و الأنا و الأنا العليا في الصفحة ١٤ و الجملة هي:

وما إن تمكنت من الإفلات من رقابتها يوما، حتى طلبت من ابنه عمي مليكة- التي تكبرني سنا بعامين - أن ترين أين تقع

هذه ((الحدود)) على وجه الدقة، فأجبتني: إنَّ ما تعرفه تمام المعرفة هو أنَّ كلَّ شيء سيكون على أفضل حال إذا ما أطعت لالاظم.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الضمنية.

الهو : وما إن تمكنت من الإفلات من رقابتها يوما

الأنأ : حتى طلبت من ابنه عمي مليكة- التي تكبرني سنًا بعامين - أن ترين أين تقع هذه ((الحدود)) على وجه الدقة

الأنأ العليا : إنَّ ما تعرفه تمام المعرفة هو أنَّ كلَّ شيء سيكون على أفضل حال إذا ما أطعت لالاظم.

٦. وجد هو و الأنأ و الأنأ العليا في الصفحة ١٨ و الجملة هي:

كانت صبايا العائلة- كائنة عمي شامة و أخواتها- يهوين غسل بلاط الباحة، و هن يلعبن لعبة ((المسبح))، و هي دلق جرادل من الماء على الأرض دون اكتراث، إضافة إلى رشِّ أقرب شخصي بالماء ((عن غير قصد))، و هذا ما يسجج من هم أصغر سنًا- أنا وابن عمي سمير تحديدًا - على التوجُّه نحو المطبخ والعودة منه مدجحين - على أتم وجه - بنبريج ممتاز. يملؤنا رشُّ الآخرين بحمَّة، في حين يبدؤون بالصراخ سعيًا منهم لإيقافنا. ولا مَهْرَبَ من أن تسببَ صيحاتنا إزعاجًا ل((لالا ماني))، التي - و قد شعرت بالمهانة - ترفع الستائر، محدِّرة إيانا من أنها ستشكونا في المساء إلى عمي و أبي: ((سوف أقول لهما: لم يعد هناك احد يحترم النظام في هذا البيت!))، بهذه العبارة تهددنا متوعِّدة لنا بالعقاب.

الهو

: كانت صبايا العائلة - كابتة عمي شامة و أخواتها - يهوين
غسل بلاط الباحة، و هن يلعبن لعبة ((المسبح))، و هي دلق
جرادل من الماء على الأرض دون اكتراث، إضافة إلى رش
أقرب شخصٍ بالماء ((عن فير قصد)).

معنى من تلك الكلمة هي تشعر عمة شامة و أخوتها مسرور.

الأنا

: و هذا ما يشجع من هم أصغر سنًا - أنا وابن عمي سمير
تحديداً - على التوجُّه نحو المطبخ والعودة منه مدجَّجين -
على أتمَّ وجه - بنبريجٍ ممتازٍ. يملؤنا رشُّ الآخرين بحمَّة، في
حين يبدؤون بالصراخ سعيًا منهم لإيقافنا.

معنى من تلك الكلمة هي تشجيع الأطفال على اتخاذ الحُرطوم
 المياه.

الأنا العليا

: ولا مَهْرَبَ من أن تسبَّ صيحاتنا إزعاجاً ل((لالا ماني))،
التي - و قد شعرت بالمهانة - ترفع الستائر، محدِّرةً إيانا من
أنها ستشكونا في المساء إلى عمي و أبي: ((سوف أقول لهما:

لم يحد هناك أحد يحترم النظام في هذا البيت!))، بهذه العبارة

تهددنا متوعِّدةً لنا بالعقاب.

معنى من تلك الكلمة هي تخبر لالا ماني الحادث إلى والده و
 عمَّه.

٧. وجد الهو و الأنا و الأنا العليا في الصفحة ٣٧ و الجملة هي:

كان ذلك الخوف مثيراً للعجب بالنسبة إلينا نحن الأطفال،
 و أدركنا آنذاك أنَّ من المحتمل أن يشعر الكبار بالخوف على قدر ما
 نشعر به، غير أنَّ أولئك الكبار كان لديهم - خارجاً - مطلق الحرية

في التحرك على أهوائهم!. كيف يمكن لأصحاب النفوذ- الذين أقاموا الحدود - أن يشعروا أيضا بالخوف؟. لأنّ المدينة الجديدة كانت- بشكل من الأشكال - بمنزلة حريم لهم كالنساء تماما في حريمنا. لم يكن لديهم حقّ التجوّل بحرية في ((المدينة)). و هكذا، كان من الوارد أن يكون المرء ذا نفوذ، و في الوقت نفسه أسيرا لحدود.

الهو : كان ذلك الخوف مثيرا للعجب بالنسبة إلينا نحن الأطفال

الأننا : وأدركنا آنذاك أنّ من المحتمل أن يشعر الكبار بالخوف على قدر ما نشعر به. من هذه الكلمة تدل على الأننا هي بالضمنية و معناها إعتقاد.

الأننا العليا : غير أنّ أولئك الكبار كان لديهم- خارجا- مطلق الحرية في التحرك على أهوائهم!. كيف يمكن لأصحاب النفوذ- الذين أقاموا الحدود - أن يشعروا أيضا بالخوف؟. لأنّ المدينة الجديدة كانت- بشكل من الأشكال - بمنزلة حريم لهم كالنساء تماما في حريمنا. لم يكن لديهم حقّ التجوّل بحرية في ((المدينة)). و هكذا، كان من الوارد أن يكون المرء ذا نفوذ، و في الوقت نفسه أسيرا لحدود.

٨. وجد الهو في الصفحة ٤٠ و الجملة هي:

لقد بُثّت هذه الحوادث كلّها القلق في نفسي.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة هي بناء الهو بمعنى متحيرة فاطمة.

٩. وجد الأنا العليا في الصفحة ٤٠ والجملة هي:

كنا نقوم بزيارتها مرة كل سنة، و كنت أتكلم معها عندئذ
عن الحدود والخوف والفصل، سائلة إياها عن أسباب كل هذه
الأشياء.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة هي:

الأنا العليا : بزيارتها مرة كل سنة، و كنت أتكلم معها عندئذ عن
الحدود والخوف والفصل.

١٠. وجد الأنا العليا في الصفحة ٤٠ والجملة هي:

كانت ياسمينة تعرف حقَّ المعروفة أصناف الخوف كلها،
وكانت تقول لي: ((إني خيرة فيما يختص بالخوف يا فاطمة))
مداعبة جبهتي، فيما أنا الهو بلائها وأطواقها المرجانية.

الأنا العليا : مداعبة جبهتي، فيما أنا الهو بلائها وأطواقها المرجانية.

١١. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ٤٩ والجملة هي:

و فوق ذلك، مهما بلغ غناها، فإنَّها ليست أقلَّ مني
احتباسا. فهي مثلي تماما، حبيسة في حريم. و عندما سألت ياسمينة
عن معنى عبارة: ((حبيسة هي في حريم))، قدَّمت لي عدَّة إجابات
مختلفة، وأيُّ من تلك الإجابات لم يوضَّح لي شيئا علي الإطلاق.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة هي:

الهو : و فوق ذلك، مهما بلغ غناها، فإنّها ليست أقلّ منّي احتباساً. فهي مثلي تماماً، حبيسة في حريم. نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى تحير فاطمة.

الأنا : و عندما سألت ياسمينة عن معنى عبارة: ((حبيسة هي في حريم))

الأنا العليا : قدّمت لي عدّة إجاباتٍ مختلفة، وأيُّ من تلك الإجابات لم يوضّح لي شيئاً علي الإطلاق.

١٢. وجد الهو والأنا في الصفحة ٥٤ والجملة هي:

حصلت و سَمِر لاحقاً على استشارةٍ في غاية الأهمية، تتعلّق بمعني كلمة ((اللهو)). واستنجنّا منها أنّ هذه الكلمة عندما تنطبق إلى البالغين. فإنّها تكون مرتبطةً بالجنس، وتصبح دلالاتها، ((المجنون)).

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة هي:

الهو : هذه الهو تدل على الضمنية هي تفكر ما عن العزاء.

الأنا : حصلت و سَمِر لاحقاً على استشارةٍ في غاية الأهمية، تتعلّق بمعني كلمة ((اللهو)). واستنجنّا منها أنّ هذه الكلمة عندما تنطبق إلى البالغين. فإنّها تكون مرتبطةً بالجنس، وتصبح دلالاتها، ((المجنون)).

١٣. وجد الأنا العليا في الصفحة ٥٥ والجملة هي:

عندئذ سألناها مستدركين، و مستنفرين كل ما لدينا من قدرات ذهنية: ((والجنس في رأيك ماهو؟)).

نتيجة تحليل البيانات من هذه الكلمة هي:

الأنا العليا : سألناها مستدركين، و مستنفرين كل ما لدينا من قدرات ذهنية. ومعناها ذلك الجواب مبني فاطمة متحير.

١٤. وجد الهو في الصفحة ٦٢ والجملة هي:

كنت أشعر و سمير غالبا بأننا عاجزين عن إزالة الغشاوة التي تحيط إدراكنا، و الناشئة عن تلك الآراء المتناقضة، و كنّا نسعى آنذاك إلى تنظيم معلوماتنا. لقد كان الراشدون يفتقرون إلى المنهجية!. إنَّ الحريم ذو صلة بالرجال والنساء- هذا أمرٌ مؤكَّد- وذو صلة بالبيت والجدران والشوارع، وهذا أيضا أمرٌ لا ريب فيه. كانت هذه الأمور برمتها أموراً بسيطةً وسهلة الفهم. ضَعُوا أربعة جدران وسط الشارع، تحصل على المنزل. ثمَّ ضَعُوا النسوة داخل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المنزل ودعوا الرجال يخرجون. تحصل على الحريم. جدراناً تماماً. متوجهةً إلى سمير، لكن إذا وضعنا الرجال في المنزل، و جعلنا النساء يخرجن. فما يحدث؟، فأجابني سمير بمعنى أنني أعقد الأمور لحظة بدأت تنجلي أمام عيوننا. فوافقت عندئذ على إعادة النساء إلى الداخل، وإطلاق الرجال إلى الحرية. وتابعنا استقصاءنا، ولكن المشكلة التي واجهتنا تكمن في أنَّ الجدران وبقية العناصر تتطابق تماماً مع تعريف حريم فاس، لكنَّها لا تتوافق مع حريم المزرعة على الإطلاق.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو الضمنية بمعني ذهن فاطمة و
سمير.

١٥. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ٧١-٧٢ والجملة هي:

لم يكن هناك حدٌ لما يمكن أن تقوم به نساء المزرعة. فقد
كانت لديهن القدرة على القيام بزراعة نباتاتٍ غريبة، وبالتّره على
صهوات جيادهنّ، وبالتنقل على أهوائهنّ، ظاهرياً على الأقل. أما
حريمتنا في فاس، على سبيل المقارنة، فقد كان سجناً حقيقياً. حتّى
أنّ يasmine كانت تذكر على الدوام أنّ أسوأ الأمور - بالنسبة إلى
امرأة، فإذا واجهتَ محناً ما، ليس عليكِ سوى أن تسجن في
النهر، أو تستلقين بين أزاهير الحقول، أو ترقبن النجوم بارتخاءٍ.
هكذا تبرا المرأة من مخاوفها.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الأنا ولكن توجد الهو و الأنا
العليا في ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأنا : فقد كان سجناً حقيقياً معناها هي تعضد فاطمة للخروج.

الأنا العليا : انطلق، لأن الحريم كالسجن لها حتى لا يمكن فاطمة أن تخرج
من الحريم.

١٦. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ٧٧ والجملة هي:

وكانت بجاجة حمد عند بوابة الدخول - في الواقع - العمل البطولي الوحيد والفريد. إنَّ الفرار عبر الشرفة لا يسهم في هذا العمل بالروح المدمرة نفسها، وبالتعطشة للتحرر عينه. تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الأنا العليا ولكن توجد هو و الأنا في ذلك.

الهو : تريد النساء أن تخرج من البوابة حريم.

الأنا : تسير إلى حمد.

الأنا العليا : تتبادل مع حمد.

١٧. وجد هو والأنا العليا في الصفحة ٨٢ والجملة هي:

إنَّ السعادة تبدو ممكنةً عملياً رغم الأحاريم الجلية والخفية. ثمَّ جريت صوبها لأقبلها وأهمس في أذنها. بينما كانت تضميني إلى صدرها تاركةً إياي ألعب بلآلئها الوردية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id: نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي: digilib.uinsa.ac.id

الهو : السعادة

الأنا العليا : جريت صوبها لأقبلها وأهمس في أذنها

١٨. وجد هو والأنا والأنا العليا في الصفحة ٩٦ والجملة هي:

كنت أرفع رأسي، وأنا أنظر إليها بجديّة، ثمَّ أسألها عمَّ تعنية عبارة ((السعادة بنسبة مئةٍ إلى مئة)). فقد كنت أريدها أن تدرك أنَّ عليَّ بذل قصارى جهدي لبلوغ تلك السعادة.



نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الأنا ولكن توجد
الهو و الأنا العليا في ذلك.

الهو : تفكر فاطمة عن السعادة بنسبة مئة إلى مئة.

الأنا : تريد فاطمة أن تفعل أفضل ما يمكن البلوغ.

الأنا العليا : أرفع رأسي، وأنا أنظر إليها بجديّة.

١٩. وجد هو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٠٠ والجملة هي:

كنت وسمير شغفين بأحاديث الرجال السياسة. فقد كان
آنذاك مخولين بدخول قاعتهم والانضمام إليهم.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : مسرورين

الأنا : يتبع إلى أحاديث الرجال السياسة.

الأنا العليا : يحزن ولدها أن تدخل إلى غرفة.

٢٠. وجد هو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٠٨ والجملة هي:

و كنت وسمير نودّ دائما أن يأخذ أبوانا بغليهما. إذا كان
بإمكاننا في هذه الحال أن ننضم إليهما، فيجلس الواحد منا في
مقدمة السرج.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : تشعروا فاطمة وسمير بالسرورين.

الأنا : يمكن أن تتبع

الأنا العليا : تتبع إلى مقابلة.

٢١. وجد الهو في الصفحة ١١١ والجملة هي:

وكي يدفئوا أنفسهم يضطرون إلى شرب النبيذ وغيره من المشروبات القوية التي تجعلهم عدائين، فيسعون إلى مشاكسة الآخرين.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى هم موصوف بالعدوانية ويجب أن يفعل المشاكل.

٢٢. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١١١ والجملة هي:

وقد حاولت وسمير مرّة صبّ الحليب فوق شايينا المعطر بالنعناع. كي نستكشف ذلك المذاق فحسب، وما أكرهه مذاقاً!. ليس من العجب إذا أن يكون المسيحيون تعساء، كما ليس من العجب أن يبحثوا عن القتال من غير انقطاع!.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهو : هذه الجملة تتكون من بناء الهو الضمنية وهي مغيظ.

الأنا : وقد حاولت وسمير مرّة صبّ الحليب فوق شايينا المعطر بالنعناع. كي نستكشف ذلك المذاق فحسب، وما أكرهه مذاقاً.

الأنا العليا : ليس من العجب إذا أن يكون المسيحيون تعساء، كما ليس من العجب أن يبحثوا عن القتال من غير انقطاع!. معني الأنا

العليا من هذه الكلمة هي أصبح المسيحيون تحب تشجار
وغضبا.

٢٣. وجد الهو في الصفحة ١١٢ والجملة هي:

لم يكن الألمان الغامضون يحقدون على الفرنسيين وحسب، بل إنهم شنوا الحرب على اليهود أيضا، لقد كان الألمان يرغمون اليهود - كلما وطئت أقدام هؤلاء أي بقعة خارج بيوتهم - على ارتداء بعض الأشياء الصفراء (تماما مثلما يكره المسلمون النساء على لبس الحجاب) كي يتمكنوا من تمييزهم فور رؤيتهم لهم. لم يستطع أحد داخل الفناء أن يعرف حقاً لم كان الألمان يكتنون الضغينة لليهود.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى إجبار.

٢٤. وجد الأنا في الصفحة ١١٢ والجملة هي:

و كنت وسمير نطرح الأسئلة على الدوام، ونجري من جماعة

إلى أخرى من الطرازات في وقت ما بعد الظهر، تلك الفترة

الهادئة، لكننا لم نكن نتلق كردد على أسئلتنا سوى الافتراضات،

وكانت أمي تقول: قد يكون الأمر عينه بالنسبة إلى النساء هنا. فلا

أحد يعرف حقاً لما يجبرنا الرجال على ارتداء الحجاب. وهاتيك

دون شك مسألة اختلاف. فالخوف من اختلاف الآخر يجعل الناس

يتصرفون بطريقة غريبة للغاية.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناءً أنا هي تطرح
الأسئلتها وتجري من جماعة إلى أخرى من الطرازات لكنهما لم تكن
تلقّ كردّ على أسئلتها سوى الافتراضات.

٢٥. وجد هو وأنا وأنا العليا في الصفحة ١١٥ والجملة هي:

فطلبت من أبي تبسيط الأمور بالاعتماد على التقويم
الإسلامي فقط في الوقت الراهن. إذ إن المسيحيين شديدي التعقيد،
ووقتئذ ردّ عليّ إنّ مايتوجب على صبيّة ذكيّة مولودة على سواحل
المتوسط هو أن تتقن التطواف بين تقويمين أو ثلاثة كحدّ أدنى ((إنّ
الانتقال من تقويم إلى آخر يصبح آلياً إن بدأت بتعويد نفسك عليه
في وقت مبكّر)). غير أنه قبل أن يتناس أنّيا التقويم اليهودي الذي
يفوق إلى حدّ كبير التقاويم الأخرى في القدم. وكنت كلما خيل
إليّ كم يجب الرجوع زمناً لدى استخدامه، أصبت بالدوار.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الجملة : من كلمة أصبت الدوار معنيها هي متعبة

الأنا : فطلبت من أبي تبسيط الأمور بالاعتماد على التقويم
الإسلامي فقط في الوقت الراهن.

الأنا العليا : هذه الكلمة من بناء أنا العليا التي تدل على مثّ.

٢٦. وجد هو وأنا وأنا العليا في الصفحة ١١٩-١٢٠ والجملة هي:

فشرحت لها مشكلة اليهود والألمان والقنابل والغوّاصات،
لكن لم يبد عليها التأثير لكلامي، وقالت إن كان هاي- هتلر ملك

الألمان القادر يلاحقك. فعليك أن تمكشوفة الرأس: لأنّ لفائدة
ترتجى من تغطيه الرأس والا ليس بالاختباء تحل المرأة مشاكلها، بل
إنّها تتحول به إلى سهل اصطليادها. لقد عانيت وجذتك بما فيه
الكفاية من الأقنعة والحجابات. نحن نعرف أن هذا ليس صحيحا.
اريد أن تشمخا برأسها عالياً على أرض الله، وهما تنظر النجوم)).
بناءً على هذا نزلت المنديل عن رأسي تاركةً إياي دون أية وسيلة
دفاع في مواجهة جيشٍ خفيٍّ يلاحق الأشخاص الشعور السوداء.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهُو : فشرحت لها مشكلة اليهود والألمان والقنابل والغوّاصات،
لكن لم يبد عليها التأثير لكلامي.

الأنا : اريد أن تشمخا برأسها عالياً على أرض الله، وهما تنظر
النجوم، معنى من هذه الكلمة هي ترجو جدتها إلى فاطمة.

الأنا العليا : بناءً على هذا نزلت المنديل عن رأسي تاركةً إياي دون أية

وسيلة دفاع في مواجهة جيشٍ خفيٍّ يلاحق الأشخاص الشعور
السوداء.

٢٧. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٢ والجملة هي:

لقد ذرفت مني دموعٌ غزيرةً على أسمهان خلال العروض
المسرحية التي كانت تجري عصراً على السطوح المعزولة. كنت
أعين شامة في مغامراتها اللبنانية الموجزة، وأنا أرقب بطرف عيني
حركة النجوم فوق رؤوسنا. كان المسرح - أي ذلك التدوين

للأحلام حيث الجسد يحاكي الخيال - يبدو لي أمراً أساسياً. وطالما
تساءلت لِمَ لم يُعلن عنه كمؤسسة مقدّسة.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهُو : هذه البناء الضمنية و معناها هي تشعر فاطمة بحزن.

الأنا : هذه الجملة عند الأناني هي

- لقد ذرفت منّي دموعٌ غزيرةٌ على أسمهان خلال العروض
المسرحية التي كانت تجري عصراً على السطوح المعزولة.
- كان المسرح - أي ذلك التدوين للأحلام حيث الجسد
يحاكي الخيال - يبدو لي أمراً أساسياً. وطالما تساءلت لِمَ لم
يُعلن عنه كمؤسسة مقدّسة، تدل على معنى التعجب.

الأنا العليا : كنت أُعين شامة في مغامراتها اللبنانية الموجزة، وأنا أرقب
بطرف عيني حركة النجوم فوق رؤوسنا ومعناها هي مُعزّدة.

٢٨. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٣ والجملة هي:

ربّما كانت ضروب التسلية والترفية لدينا تعتبر مبتذلة، إلّا
أنّها كانت تجتذب جمهوراً غفيراً. فما إن تنهي النسوة أعمالهن
المنزلية المضنية، حتى يسرع عن في السؤال عن كل من المكان الذي
تروي العمة حبيبة قصصها فيه، والمكان الذي تؤدّي شامة عروضها
التمثيلية فيه. كانت العروض تكثّر بشكلٍ خاصٍّ في الأماكن الخفية
والمعزولة بعض الشيء، أي في الطابق الأخير أو على السطوح. كان
يفترض بكلّ شخصٍ أن يجلب معه ((جليسته)) (وهي مخدّة صغيرة
تستخدم للجلوس)، وأن يعثر لنفسه على مكانٍ جيّدٍ في الأمام، و

يجلس على البساط الذي يحدّد منطقة الجمهور. لقد كانت الديمقراطية سائدة. فمن يصلُّ أولاً يملك حقَّ الجلوس في ((اللوج)) (أي: الأماكن المثلى) دون اعتبارٍ للسنِّ أو المقام، وهذا يعني أننا نحن الأطفال كنّا نجلس حتماً في الأمام. لكنّ الكثيرين لم يكونوا يحترمون القواعد. فيحضرون المقاعد الخفيضة، مما يجعل الحاضرين يصيحون فيهم بضراوة، ويجبرونهم على الجلوس في الخلف.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : ربّما كانت ضروب التسلية والترفيه لدينا تعتبر مبتذلة، إلّا أنّها كانت تجتذب جمهوراً غفيراً، ومعناها هي العزاء الذي أحبه الأشخاص.

الأنا : فما إنّ تنهي النسوة أعمالهنّ المتزلية المضنية، حتّى يسرع عن في السؤال عن كل من المكان الذي تروي العمة حبيبة قصصها فيه، والمكان الذي تؤدّي شامة عروضها التمثيلية فيه. كانت العروض تكثر بشكل خاصّ في الأماكن الخفيّة والمعزولة بعض الشيء، أي في الطابق الأخير أو على السطوح، ومعناها هي تذهب المرأة إلى مكان العمة حبيبة.

الأنا العليا : كان يفترض بكلّ شخصٍ أن يجلب معه ((جليسته)) (وهي مخدّة صغيرة تستخدم للجلوس)، وأن يعثر لنفسه على مكانٍ جيّد في الأمام، و يجلس على البساط الذي يحدّد منطقة الجمهور. لقد كانت الديمقراطية سائدة. فمن يصلُّ أولاً يملك حقَّ الجلوس في ((اللوج)) (أي: الأماكن المثلى) دون اعتبارٍ للسنِّ أو المقام، وهذا يعني أننا نحن الأطفال كنّا نجلس

حتما في الأمام. لكنّ الكثيرين لم يكونوا يحترمون القواعد.
فيحضرون المقاعد الخفيضة، مما يجعل الحاضرين يصيحون
فيهم بضراوة، ويجبرونهم على الجلوس في الخلف. و معنا هي
لا تحترمون المرأة. عن النظام وكلهنّ تحمل الكراسي.

٢٩. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٣ - ١٣٤ والجملة هي:

كنت - وأنا أترّبع بارتياح على طرّاحتي الصغيرة- أجوب
الأرض قافزة من جزيرة إلى جزيرة، على متن قوارب تمخر عباد
البحر، إلى أن تتلقّني بأعجوبة أميرات دوا. وكنت أحيانا - آد
تملّوني الإثارة والتشويق- أسحب طرّاحتي من تحت ركبتني، وأشر
بالتأرجح أماما خلفا- وخلفا أماما، واقعة تماما تحت أسر السحر
منغمسة بالطيران على صهوة الكلمات الغربية التي تطلقها شامة أو
العمة حبيبة راهبتنا الخيال الكبيرين.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو والأنا والأنا العليا

ولكنهم بالضمنية هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهو : تخيل كما تجول في كل أنحاء العالم

الأنا : يقعد على الجليسة

الأنا العليا : وكنت أحيانا - آد تملّوني الإثارة والتشويق- أسحب
طرّاحتي من تحت ركبتني، وأشر بالتأرجح أماما خلفا- وخلفا
أماما.

٣٠. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٤ والجملة هي:

كانت العمة حبيبة على ثقةٍ تامّةٍ بأنّ كل واحدةٍ منّا تمتلك داخلها ضرباً من السحر متوارياً بين أحلامها الأكثر خصوصية. ((وقت تكونن-دون دفاع- خلف جدران، وحبيساتٍ في حريم، فإنّكن تحلمن بالخلاص. وتكفي صياغة هذا الحلم. كي يتفتح السحر في دواخلكن، وتختفي الحدود. يمكن للأحلام أن تُغيّر حياتكن، وقد تُغيّر العالم في نهاية المطاف. إنّ التحرر يبدأ آن تشرع الصوت بالرقص في رؤوسكن الصغيرة، وتبدأن بترجمتها إلى كلمات. إنّ الكلمات لا تكلف شيئاً!)).

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الهو والأنا والأنا عليا ولكنهم بالضمنية هي:

الهُو : الخيال عن التعجب

الأنا : تريد أن تخرج

الأنا العليا : تشكيل عمة حبيبة عن شخصية فاطمة

٣٢. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٨ والجملة هي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لم يكن مخولاً لنا نحن الطفلين أساساً بالذهاب إلى السينما، لكننا تمكّنا تحت إدارة سمير من تنظيم سورات تمرّدنا الخاصة، تماماً كما فعلت النسوة، وقد حصلنا مثلهن على التصريح المربّح. عندما أقول ((نحن)) فإنني أعني سميراً في الواقع، إذ كنت أواجه صعوبة في الصراخ والتعبير عن استيائي بضرب الأرض بقدمي كما يفعل، أو بما هو أفضل من ذلك، أي بالتدحرج على الأرض مع الركل بالقدمين.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الأنا العليا ولكن وجدت

الهو و الأنا بالضمنية هي:

الهو : الرغبة

الأنا : تذهب إلى السينما

الأنا العليا : تنور الطفولة

٣٢. وجد الأنا والأنا العليا في الصفحة ١٣٨ والجملة هي:

إثر ذلك أصبحت أبذل الكثير من الطاقة لتحليل فرصي في الفوز، كل مرة كان يتبين لي فيها أن أحدا يسعى إلى استغلال لي، ومازلت حتى الآن - بعد مضي حوالي نصف قرن - أقضي ساعات في تحليل مزايا ومساوئ ((العرض التمردي)) المتقن والمصحوب بصيحات وحركات عديدة وقت أهان أو أهاجم.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة بناء الأنا العليا ولكن وجدت

الأنا في الداخلها هي:

الأنا : خيبة فاطمة إلى أشخاص الذي تنفعها

الأنا العليا : أبذل الكثير من الطاقة لتحليل فرصي في الفوز، كل مرة كان

يتبين لي فيها

٣٣. وجد هو في الصفحة ١٣٩ والجملة هي:

وإلا لما تمكنت قط من الذهاب إلى السينما، ولا شيء أكثر إمتاعا من الذهاب إلى السينما، صدقوني.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي خيبة.

٣٤. وجد الهو في الصفحة ١٦٣ والجملة هي:

كنت في ذلك العهد ومازلت أعتقد أن السعادة لا يمكن
تصويرها دون سطح، وما أعنيه بالسطح لا يمتّ بصلّة إلى سقوف
البيوت الأوروبية التي كان يصفها لنا ابن العمّ زين. إثر زيارته
لمملكة الإنكليز، إحدى ((بلاد الثلج)) الغربية، حيث كدّس الله
المسيحيين المساكين الذين يقضون حياتهم وهم يرتعشون بردًا. لقد
روى لنا: إن البيوت هناك ليس لها سطوح مستوية كسطوحنا،
مبيضة بحلّة جميلة، ومرصوفة أحيانًا بشكلٍ باذخ، ومُجهّزة
بالصفات والنباتات والشجيرات المزهرة. بل على العكس من ذلك،
سقوفهم مثلثة، ومدبّبة. لأنهم ملزمون بحماية بيوتهم من الثلج.
بالتالي فمن المستحيل أن يستلقي المرء عليها دون أن يتلق مباشرة
نحو الأسفال. غير أن سطوح المنازل كلّها في فاس لم تصمّم لتكون
سهلة البلوغ. وكان من الطبيعي أن يحظر الصعود إلى الأخيرة
الأكثر ارتفاعًا منها. فقد يسبب سقوطكم من ذلك علو المرتفع
بموتكم. كنت أحلم - بالطبع - أن أذهب إلى سطحنا المحرّم الأخير
ذي الارتفاع الأقصى عن مستوى الشارع. حيث لم يكن يرى
هناك - على حدّ علمي - أي طفل.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي أحلام عن السطح.

٣٥. وجد أنا وأنا العليا في الصفحة ١٦٣ والجملة هي:

ولكن في المرّة الأولى التي بلغت فيها ذلك السطح المحرّم،
تزعزت ثقتي برغبتني في زيارة هذا المكان، حتى أنّي وعلى الفور

أعدت النظر في المبدأ الذي أعتبر وفقه أن الكبار مخلوقات لاعتقائهم
محدودة التفكير، وأنهم لا يفكرون سوى بمنع الأطفال من أن يكونوا
سعداء. لقد أصبت بملح شديد هناك في الأعلى، إلى درجة أن
أنفاسي انقطعت ورحت أرتجف خوفاً، وندمت آخر الأمر على
أنني خالفت الأوامر، وغادرت شرفة سطحنا المعتاد والمحاط في
صورة مريحة بجدران يبلغ ارتفاعها المترين.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الأنا : أن الكبار مخلوقات لاعتقائهم محدودة التفكير، وأنهم
لا يفكرون سوى بمنع الأطفال من أن يكونوا سعداء.

الأنا العليا : لقد أصبت بملح شديد هناك في الأعلى، إلى درجة أن أنفاسي
انقطعت ورحت أرتجف خوفاً.

٣٦. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٦٩ والجملة هي:

كانت نتائج حملتنا الأولى إلى السطح المحرم متواضعة. فبعد
أن أسترجعنا أنفاسنا، افتتنا بمدوء المكان وجماله، ولبثنا جالسين
بصمت، نتأمل ماحولنا دون رغبة منا في الحركة، فقد كنا ملتصقين
بعضاً إلى بعض، حتى أن أقل حركة تصدر عن واحدنا، كانت
دافعا لإزعاج رفيقه. فحين رفعت ضفيري - بقصد ربطها إلى
هامتي - أبدى الاثنان الآخران استياءهما.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : مغیظ

الأنا : كانت سمير وفاطمة يرتقا إلى السطح للتحليل عن
الحريم.

٣٧. وجد الهو والأنا والأنا العليا في الصفحة ١٧٢ والجملة هي:

لقد كانت يasmine تتدبر أمورها باستمرار. لأنها تستيقظ
عادةً في ساعة مبكرة جدًا. كانت تقول لي إنني إذا أردت أن أكون
شعيدةً حياتي. فيجب عليّ الاستيقاظ قبل العصافر: ((عندئذ سوف
تنبسط حياتك مثلما ينبسط مرج حريري جميل داخل حديقة،
وسوف يولد تغريد العصافير السعادة في نفسك أول الأمر، فيما
تجلسين بهدوءٍ للتفكير بما ستكون عليه مجريات نهارك الوليد.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : الرغبة لتقوم كل صباحا مبكرا

الأنا : كانت تقول لي إنني إذا أردت أن أكون شعيدةً حياتي.

فيجب عليّ الاستيقاظ قبل العصافر: ((عندئذ سوف تنبسط

حياتك مثلما ينبسط مرج حريري جميل داخل حديقة، وسوف

يولد تغريد العصافير السعادة في نفسك أول الأمر

الأنا العليا: يasmine تتدبر أمورها باستمرار ويكف من النظام.

ج. معنى الشخصية في رواية أحلام النساء الحريم

كما نعرف في مبحث الأول أن تبحث عن الأشكال الشخصية من

الرواية أحلام النساء الحريم، والآن نعرف ما معان من البيانات في مبحث الأول.

وتعرض الباحثة من كل البيانات وتشرح عليها كما في السطور التالية:

١. "عند عتبة حريمنا، كانت النساء يهاجمن ((حمد)): البواب و يناوشنه باستمرار. أما الجيوش الأجنبية فقد كانت تتدفق دون انقطاع بختازة الحدود الشمالية" ومعناها هي أن فاطمة قلق حول شيء ما يحدث بين أحمد والنساء.

٢. "كان أبي يقول: عندما خلق الله الأرض، كانت لديه أسباب حكيمة لفصل الرجال عن النساء، و لبسط بحر بأكمله بين المسيحيين و المسلمين." ومعناها هي نصيحة من أبي عندما كان طفلا فاطمة التي ستشكل شخصية فاطمة عندما كبيرة. هو مبين على العبارة إذا إن النظام والتناغم لا يتحققان إلا إذا راعى كل فريق حرمة ((الحدود))، وكل انتهاك لهذا الحرمة سوف يفضي وبشكل حتمى إلى الفوضى والشقاق. من ذلك الكلمة تدل على الجسم أو الشخصية فاطمة رفيق الشعور أو الاحترام بين العقيدة.

٣. "فيمضين في تصوراتهن المستوهمة طليقة النهار، و يتبخترن في الدروب المتخيلة. في هذه الأثناء، كان المسيحيون يتابعون عبور البحر زارعين الموت و الشواش." ومعناها هي رغبة النساء في الحریم لتخرجون من الجدار الحریم لأهم تريدون الحرية.

٤. "كانت لدى لالاظم مقربة طويلة مرعية، و قد كنت أوافقها الرأي في كل شيء: الحدود والمسيحيون و التربية." ومعناها هي خاف فاطمة من المدرسة لأنها رأى مدرستها الذي تحمل دائما سوط طويل وفي النهاية يطيع أي أوامر من المدرستها.

٥. "وما إن تمكنت من الإفلات من رقابتها يوما، حتى طلبت من ابنه عمى مليكة- التي تكبرني سنا بعامين - أن ترين أين تقع هذه ((الحدود)) على وجه الدقة، فأجبتني: إن ما تعرفه تمام المعرفة هو أن كل شيء سيكون

على أفضل حال إذا ما أطعت لالاظم." ومعناها هي فاطمة مغیظ عن الحدود وأخيراً، تأمر فاطمة مليكة لتدل على الحدود.

٦. "كانت صبايا العائلة- كاتبة عمي شامة و أخواتها- يهوين غسل بلاط الباحة، و هن يلعبن لعبة ((المسبح))، و هي دلق جرادل من الماء على الأرض دون اكتراث، إضافة إلى رشّ أقرب شخصٍ بالماء ((عن فير قصد))، و هذا ما يشجع من هم أصغر سنًا- أنا وابن عمي سمير تحديداً - على التوجّه نحو المطبخ والعودة منه مدحّجين - على أتمّ وجه - بنبريجٍ ممتاز. يملؤنا رشّ الآخرين بهجةً، في حين يبدؤون بالصراخ سعيًا منهم لإيقافنا. ولا مَهْرَبَ من أن تسبّب صيحاتنا إزعاجاً ل((لالا ماني))، التي - و قد شعرت بالمهانة - ترفع الستائر، محدّرة إيانا من أنّها ستشكونا في المساء إلى عمي و أبي: ((سوف أقول لهما: لم يعد هناك احد يحترم النظام في هذا البيت!))، بهذه العبارة تهدّدنا متوعّدةً لنا بالعقاب." ومعناها هي سمير و فاطمة يحبون اللعب المياه، وصرخاتهم يزعج لالا ماني وسوف يقدم تقريراً عن الحادث إلى والده. بشكل غير مباشر لالا ماني قد تربّى سمير و فاطمة يجري مطيعاً لقواعد في البيت.

٧. "كان ذلك الخوف مثيراً للعجب بالنسبة إلينا نحن الأطفال، و أدركنا

آنذاك أنّ من المحتمل أن يشعر الكبار بالخوف على قدر ما نشعر به، غير أنّ أولئك الكبار كان لديهم- خارجاً- مطلق الحرية في التحرك على أهوائهم!. كيف يمكن لأصحاب النفوذ- الذين أقاموا الحدود - أن يشعروا أيضاً بالخوف؟. لأنّ المدينة الجديدة كانت- بشكل من الأشكال - بمنزلة حريم لهم كالنساء تماماً في حريمنا. لم يكن لديهم حقّ التجوّل بحرية في ((المدينة)). و هكذا، كان من الوارد أن يكون المرء ذا نفوذ، و في الوقت نفسه أسيراً للحدود." ومعناها هي تظن الطفولة أن الكبار ما

عندهم الخوف، ولكن في الحقيقة لهم الخوف مثل الطفولة. وفيل نوفيل التي تولى في الحرم لا تستطيع أن تتولى في خارج الحرم.
٨. "لقد بُثت هذه الحوادث كلها القلق في نفسي." ومعناها هي تمغظ فاطمة عن حدود الحرم.

٩. "كنا نقوم بزيارتها مرة كل سنة، و كنت أتكلم معها عندئذ عن الحدود والخوف والفصل، سائلة إياها عن أسباب كل هذه الأشياء." ومعناها هي حضرت فاطمة إلى جدتها وبحثت معها عن حيرتها عن الحدود والخوف والفروق.

١٠. "كانت ياسمينه تعرف حقَّ المعروفة أصناف الخوف كلها، وكانت تقول لي: ((إني خبيرة فيما يختص بالخوف يا فاطمة)) مداعبة جبهتي، فيما أنا ألهو بلائها وأطواقها المرجانية." ومعناها هي نيابة، تحصل فاطمة على التربية والمدرسة من جدتها ياسمينه عن الخوف والمختلفة عند رأيها.

١١. "و فوق ذلك، مهما بلغ غناها، فإنها ليست أقل مني احتباسا. فهي مثلي تماما، حبيسة في حريم. و عندما سألت ياسمينه عن معنى عبارة: ((حبيسة هي في حريم))، قدّمت لي عدّة إجابات مختلفة، وأي من تلك الإجابات لم يوضح لي شيئا علي الإطلاق." ومعناها هي وإرادة فاطمة أن تعرف معنى "حبيسة هي في حريم". وهي تسأل عن ذلك إلى ياسمينه، لكن هي تبقى على حيرتها.

١٢. "حصلت و سمر لاحقا على استشارة في غاية الأهمية، تتعلق بمعني كلمة ((اللهو)). واستنجننا منها أن هذه الكلمة عندما تنطبق إلى البالغين. فإنها تكون مرتبطة بالجنس، وتصبح دلالاتها، ((الجنون))." ومعناها هي سمر و فاطمة تفكرما عن المفهوم التسلية ولكنهما عرفتا تلك المشكلة.

١٣. "عندئذ سألتها مستدركين، و مستفرين كل ما لدينا من قدرات ذهنية: ((والجنس في رأيك ماهو؟))." ومعناها هي . للتقين رأيهما سمير وفاطمة تصنعوا لاتفهم ثم تسئلون إلى مالكة ولكن تظنها سمير وفاطمة لم يعرفوا عنه.

١٤. "كنت أشعر و سمير غالبا بأننا عاجزين عن إزالة الغشاوة التي تحيط إدراكنا، و الناشئة عن تلك الآراء المتناقضة، و كنا نسعى آنذاك إلى تنظيم معلوماتنا. لقد كان الراشدون يفتقرون إلى المنهجية! إن الحريم ذو صلة بالرجال والنساء- هذا أمر مؤكد- وذو صلة بالبيت والجدران والشوارع، وهذا أيضا أمر لا ريب فيه. كانت هذه الأمور برمتها أمورا بسيطة وسهلة الفهم. ضعوا أربعة جدران وسط الشارع، تحصل على المنزل. ثم ضعوا النسوة داخل المنزل، ودعوا الرجال يخرجون. تحصل على الحريم. حينئذ تسأللت متوجهة إلى سمير، لكن إذا وضعنا الرجال في المنزل، و جعلنا النساء يخرجن. فما يحدث؟، فأجابني سمير بمعنى أنني أعقد الأمور لحظة بدأت تنجلي أمام عيوننا. فوافقت عندئذ على إعادة النساء إلى الداخل، وإطلاق الرجال إلى الحرية. وتابعنا استقصاءنا، ولكن المشكلة التي واجهتنا تكمن في أن الجدران وبقية العناصر تتطابق تماما مع تعريف حريم فاس، لكنها لاتتوافق مع حريم المزرعة على الإطلاق." ومعناها هي والفكرة المتفرقة عن الحريم عند فاطمة وسمير، حريم عند رأي ياسمينية وحريم الذي تسكنان فيه متفرقة. وحريم ياسمينية لا يحيط بالجدر العالية، أما حريم فاطمة فمثل السحن. وتخلص فاطمة معنى "حريم" عند فكرها وسمير.

١٥. "لم يكن هناك حد لما يمكن أن تقوم به نساء المزرعة. فقد كانت لديهن القدرة على القيام بزراعة نباتات غريبة، وبالتزهر على صهوات جيادهن،

ويالتنقل على أهوائهنّ، ظاهرًا على الأقل. أما حريمنا في فاس، على سبيل المقارنة، فقد كان سجنًا حقيقيًا. حتّى أنّ يasmine كانت تذكر على الدوام أنّ أسوأ الأمور - بالنسبة إلى امرأة، فإذا واجهتّ محنًا ما، ليس عليكنّ سوى أن تسجن في النهر، أو تستلقين بين أزاهير الحقول، أو ترقين النجوم بارتخاء. هكذا تبرا المرأة من مخاوفها. "ومعناها هي فاطمة أن تخرج من حريم ولكن في الحقيقة أن حريم لها مثل السجن ولا يمكن أن تخرج منه.

١٦. "وكانت مجاهدة حمد عند بوابة الدخول - في الواقع - العمل البطولي الوحيد والفريد. إنّ الفرار عبر الشرفة لايسهم في هذا العمل بالروح المدمرة نفسها، وبالتعطش للتحرر عينه. "ومعناها هي وجهاد المرأة في حريم التي تريد أن تخرج من حريم، وطريقته للخروج مختلفة. مثل الأبق والجدل مع البوابة.

١٧. "إنّ السعادة تبدو ممكنة عمليًا رغم الأحاريم الجليلة والخفية. ثمّ حرّيت صوبها لأقبلها وأهمس في أذنها. بينما كانت تضميني إلى صدرها تاركة إياي ألعب بلآلئها الوردية. "ومعناها هي فكرة فاطمة عن الحريم ثمّ تصحح جدّها ياسمينه عن فكرة فاطمة عن الحدود والنظام، إذا تريد فاطمة بالسعادة.

١٨. "كنت أرفع رأسي، وأنا أنظر إليها بجديّة، ثمّ أسألها عمّ تعني عبارة ((السعادة بنسبة مئة إلى مئة)). فقد كنت أريدها أن تدرك أنّ عليّ بذل قصارى جهدي لبلوغ تلك السعادة. "ومعناها هي نصيحة الأم إلى فاطمة ليكون فرحًا وشجاعًا حتى تستطيع أن يعمل ومحبوب وتستطيع بقوم بحقوقه.

١٩. "كنت وسمير شغفين بأحاديث الرجال السياسة. فقد كان آنذاك مخلولين بدخول قاعتهم والانضمام إليهم." ومعناها هي مظاهر الحب من الآباء لأطفالهم، بحيث يسمح فاطمة وسمير للذهاب إلى الغرف بحث سياسي وفاطمة سمير قد لا يفهم محادثاتهم.

٢٠. "و كنت وسمير نودّ دائما أن يأخذ أبوانا بغليهما. إذا كان بإمكاننا في هذه الحال أن ننضم إليهما، فيجلس الواحد منا في مقدّمة السرج." ومعناها هي فاطمة تشعر بالسعادة، لأنها تستطيع أن تشترك بأبيها وعمها في اجتماع الرجال. وتستطيع أيضا أن تركب الحمار مع أبيها.

٢١. "وكي يدفئوا أنفسهم يضطرون إلى شرب النبيذ وغيره من المشروبات القوية التي تجعلهم عدائين، فيسعون إلى مشاكسة الآخرين." ومعناها هي في ذلك الزمان للألمان قوي المناخ والبرد ليتسخنوا البدنهم ويشربون الخمر حتى صفتهم هجومية ويحبون أن يتشاجر.

٢٢. "وقد حاولت وسمير مرّة صبّ الحليب فوق شايينا المعطرّ بالعنّاع. كي نستكشف ذلك المذاق فحسب، وما أكرهه مذاقاً!! ليس من العجب إذا أن يكون المسيحيون تعساء، كما ليس من العجب أن يبحثوا عن القتال من غير انقطاع!!" ومعناها هي تستمع فاطمة القصة من ابن عمها "زين" الذي سكن في الإنجليزي أن المسيحيين يحبون أن يخلطوا اللبن والشاي المر. حتى سمير وفاطمة يريدان أن يتخلطوا اللبن والشاي، وطعمه غير لذيد.

٢٣. "لم يكن الألمان الغامضون يحقدون على الفرنسيين وحسب، بل إنهم شنوا الحرب على اليهود أيضا، لقد كان الألمان يرغمون اليهود - كلّما وطئت أقدام هؤلاء أيّ بقعة خارج بيوتهم - على ارتداء بعض الأشياء الصفراء (تماما مثلما يكره المسلمون النساء على لبس الحجاب) كي يتمكنوا من تمييزهم فور رؤيتهم لهم. لم يستطع أحد داخل الفناء أن يعرف حقاً لم

كان الألمان يكتّون الضغينة لليهود." ومعناها هي حارب الماني الفرنسي واليهودي كما أجبر الرجال النساء الحريم لتستعملن الخمار.

٢٤. "وكنت وسمير نظرح الأسئلة على الدوام، ونجري من جماعةٍ إلى أخرى من الطرّازات في وقت ما بعد الظهر، تلك الفترة الهادئة، لكننا لم نكن نتلقّ كردّ على أسئلتنا سوى الافتراضات، وكانت أمي تقول: قد يكون الأمر عينه بالنسبة إلى النساء هنا. فلا أحد يعرف حقاً لما يجبرنا الرجال على ارتداء الحجاب. وهاتيك دون شكّ مسألة اختلاف. فالخوف من اختلاف الآخر يجعل الناس يتصرفون بطريقة غريبة للغاية." ومعناها هي لأنكم مغيظون، سمير وفاطمة يسعان ليجمعا الأدلة، لماذا أجبر الرجال النساء ليستعملن الخمار.

٢٥. "فطلبت من أي تبسيط الأمور بالاعتماد على التقويم الإسلامي فقط في الوقت الراهن. إذ إن المسيحيين شديدي التعقيد، ووقتئذ ردّ عليّ إنّ مايتوجب على صبية ذكية مولودة على سواحل المتوسط هو أن تتقن التطواف بين تقويمين أو ثلاثة كحدّ أدنى ((إنّ الانتقال من تقويم إلى آخر يصبح آلياً إن بدأت بتعويد نفسك عليه في وقت مبكر)). غير أنه قبل أن يتناس أنيا التقويم اليهودي الذي يفوق إلى حدّ كبير التقاويم الأخرى في القدم. وكنت كلما خيل إليّ كم يجب الرجوع زمناً لدى استخدامه، أصبت بالدوار." ومعناها هي دفع الأب إلى فاطمة لكي تكون امرأة ذكية بمعرفة نظام التاريخية.

٢٦. "فشرحت لها مشكلة اليهود والألمان والقنابل والغواصات، لكن لم يبد عليها التأثير لكلامي، وقالت إن كان هاي- هتلر ملك الألمان القادر يلاحقك. فعليك أن تمكشوفة الرأس: لأنّ لافائدة تترجى من تغطيه الرأس والا ليس بالاختباء نحل المرأة مشاكلها، بل إنّها تتحول به إلى يسهل

اصطيادها. لقد عانيت وجذتك بما فيه الكفاية من الأقنعة والحجابات. نحن نعرف أن هذا ليس صحيحاً. أريد أن تشمخا برأسها عالياً على أرض الله، وهما تنظر النجوم)). بناءً على هذا نزعنا المنديل عن رأسي تاركة إياي دون أية وسيلة دفاع في مواجهة جيشٍ خفيٍّ يلاحق الأشخاص الشعور السوداء." ومعناها هي ورجاء الجدة فاطمة لكي تكون امرأة لها مستقبل باسم.

٢٧. "لقد ذرفت مني دموعٌ غزيرةٌ على أسمهان خلال العروض المسرحية التي كانت تجري عصراً على السطوح المعزولة. كنت أعين شامة في مغامراتها اللبنانية الموجزة، وأنا أرقب بطرف عيني حركة النجوم فوق رؤوسنا. كان المسرح - أي ذلك التدوين للأحلام حيث الجسد يحاكي الخيال - يبدو لي أمراً أساسياً. وطالما تساءلت لِمَ لم يُعلن عنه كمؤسسة مقدسة." ومعناها هي تحيي فاطمة على قصة أسمهان في المسرح التي لعبت شامة، وكان التباكي في البكاء.

٢٨. "ربما كانت ضروب التسلية والترفية لدينا تعتبر مبتذلة، إلا أنها كانت

تجذب جمهوراً غفيراً. فما إن تنهي النسوة أعمالهن المنزلية المضنية، حتى يسرعن في السؤال عن كل من المكان الذي تروي العمة حبيبة قصصها

فيه، والمكان الذي تؤدّي شامة عروضها التمثيلية فيه. كانت العروض تكثُر بشكلٍ خاصٍّ في الأماكن الخفية والمعزولة بعض الشيء، أي في الطابق الأخير أو على السطوح. كان يفترض بكل شخصٍ أن يجلب معه ((جليسته)) وهي مائدة صغيرة تستخدم للجلوس، وأن يعثر لنفسه على مكانٍ جيدٍ في الأمام، و يجلس على البساط الذي يحدّد منطقة الجمهور. لقد كانت الديمقراطية سائدة. فمن يصلُّ أولاً يملك حقَّ الجلوس في ((اللوَج)) (أي: الأماكن المثلى) دون اعتبارٍ للسنِّ أو المقام، وهذا يعني

أنا نحن الأطفال كنا نجلس حتما في الأمام. لكن الكثيرين لم يكونوا يحترمون القواعد. فيحضرون المقاعد الخفيضة، مما يجعل الحاضرين يصيحون فيهم بضراوة، ويجبرونهم على الجلوس في الخلف." ومعناها هي والقاعدة التي يجب أن يطاع من قبل الجمهور الذي تابع التسلية الحية في عمة حبيبة أو شاما يتمثل في المسرح.

٢٩. "كنت - وأنا أترع بارتياح على طراحي الصغيرة- أجوب الأرض قافرة من جزيرة إلى جزيرة، على متن قوارب تمخر عباد البحر، إلى أن تلتقني بأعجوبة أميرات دوا. وكنت أحيانا - آد تملؤني الإثارة والتشويق- أسحب طراحي من تحت ركبتي، وأشر بالتأرجح أماما خلفا- وخلفا أماما، واقعة تماما تحت أسر السحر منغمسة بالطيران على صهوة الكلمات الغربية التي تطلقها شامة أو العمة حبيبة راهبتنا الخيال الكبيرين." ومعناها هي عجبت فاطمة وتمتع بالكلمة التي تقال بعمتها "حبيبة" وشاما في استعراض.

٣٠. "كانت العمة حبيبة على ثقة تامة بأن كل واحدة منا تمتلك داخلها ضربا من السحر متواريا بين أحلامها الأكثر خصوصية. ((وقت تكونن-دون دفاع- خلف جدران، وحبيسات في حريم، فإنكن نلحن بالخلاص. وتكفي صياغة هذا الحلم. كي يتفتح السحر في دواخلكن، وتختفي الحدود. يمكن للأحلام أن تغير حياتكن، وقد تغير العالم في نهاية المطاف. إن التحرر يبدأ آن تشرع الصوت بالرقص في رؤوسكن الصغيرة، وتبدأن بترجمتها إلى كلمات. إن الكلمات لا تكلف شيئا!)). " ومعناها هي دفعت حبيبة إلى فاطمة لكي تحاول فاطمة لتبحث عن الحلول لفقد جدر الحريم.

٣١. "لم يكن محولا لنا نحن الطفلين أساسا بالذهاب إلى السينما، لكننا تمكنا تحت إدارة سمير من تنظيم سوررات تمرّدنا الخاصة، تماما كما فعلت

النسوة، وقد حصلنا مثلهن على التصريح المرتجى. عندما أقول ((نحن)) فإنني أعني سميراً في الواقع، إذ كنت أواجه صعوبة في الصراخ والتعبير عن استيائي بضرب الأرض بقدمي كما يفعل، أو بما هو أفضل من ذلك، أي بالتدحرج على الأرض مع الركل بالقدمين. "ومعناها هي الأطفال المتمرّد عندما منعوا من الذهاب إلى السينما. وكيف انتفاضة فاطمة سمير تقليد الصراخ والقفز صعوداً وهبوطاً، وحتى لفّة حولها. ولكن كان من المتوقع والدة أنه تمرد ضد كل وقام بثورة بطريقة جيدة.

٣٢. "إثر ذلك أصبحت أبذل الكثير من الطاقة لتحليل فرصتي في الفوز، كلّ مرّة كان يتبين لي فيها أنّ أحدا يسعى إلى استغلالي، ومازلت حتّى الآن - بعد مضيّ حوالي نصف قرنٍ - أقضيّ ساعاتٍ في تحليل مزايا ومساوئ ((العرض التمرّدي)) المتقن والمصحوب بصيحاتٍ وحركاتٍ عديدةٍ وقتَ أهان أو أهاجم. "ومعناها هي خاب فاطمة لأولئك الذين استفادوا منه عندما تمردوا على إذن للذهاب إلى السينما.

٣٣. "وإلا لما تمكنت قطّ من الذهاب إلى السينما، ولا شيء أكثر إمتاعاً من الذهاب إلى السينما، صدقوني. "ومعناها هي كان فاطمة محبة قديماً لو لم تكن تثور ثم انه لن يذهب إلى السينما.

٣٤. "كنت في ذلك العهد ومازلت أعتقد أنّ السعادة لا يمكن تصوّرها دون سطح، وما أعنيه بالسطح لا يمتّ بصلّةٍ إلى سقوف البيوت الأوروبية التي كان يصفها لنا ابن العمّ زين. إثر زيارته لمملكة الإنكليز، إحدى ((بلاد التلج)) الغربية، حيث كدّس الله المسيحيين المساكين الذين يقضون حياتهم وهم يرتعشون برّداً. لقد روى لنا: إن البيوت هناك ليس لها سطوح مستوية كسطوحنا، مبيّضة بحلّة جميلة، ومرصوفة أحياناً بشكلٍ باذخ، ومُجهّزة بالصفات والنباتات والشجيرات المزهرة. بل على العكس من

ذلك، سقوفهم مثلثة، ومدنية. لأنهم ملزمون بحماية بيوتهم من الثلج. بالتالي فمن المستحيل أن يستلقي المرء عليها دون أن يترلق مباشرة نحو الأسفل. غير أن سطوح المنازل كلها في فاس لم تصمم لتكون سهلة البلوغ. وكان من الطبيعي أن يحظر الصعود إلى الأخيرة الأكثر ارتفاعا منها. فقد يتسبب سقوطكم من ذلك علو المرتفع بموتكم. كنت أحلم - بالطبع - أن أذهب إلى سطحنا المحرم الأخير ذي الارتفاع الأقصى عن مستوى الشارع. حيث لم يكن يرى هناك - على حد علمي - أي طفل. ومعناها هي تخايل عن تعريف السطح.

٣٥. "ولكن في المرة الأولى التي بلغت فيها ذلك السطح المحرم، تزعزت ثقتي برغبتي في زيارة هذا المكان، حتى أنني وعلى الفور أعدت النظر في المبدأ الذي أعتبر وفقه أن الكبار مخلوقات لاعقلانية محدودة التفكير، وأنهم لا يفكرون سوى بمنع الأطفال من أن يكونوا سعداء. لقد أصبت بملح شديد هناك في الأعلى، إلى درجة أن أنفاسي انقطعت ورحت أرتجف خوفا، وندمت آخر الأمر على أنني خالفت الأوامر، وغادرت شرفة سطحنا المعتاد والمحاط في صورة مريحة بجدران يبلغ ارتفاعها المترين." ومعناها هي فاطمة تندم وخاف لأنها قد ارتفعت إلى السطح المحرم.

٣٦. "كانت نتائج حملتنا الأولى إلى السطح المحرم متواضعة. فبعد أن استرجعنا أنفاسنا، افتننا بمدوء المكان وجماله، ولبثنا جالسين بصمت، نتأمل ماحولنا دون رغبة منا في الحركة، فقد كنا ملتصقين بعضنا إلى بعض، حتى أن أقل حركة تصدر عن واحدنا، كانت دافعا لإزعاج رفيقه. فحين رفعت ضفيري - بقصد ربطها إلى هامتي - أبدى الاثنان الإحراج استياءهما." ومعناها هي فاطمة وسمير ومليكة، هم يبحثون على السطح المحرم لأنهم مغيظون لكنهم يتمتعون الجمالية ورغد العيش على سطح عالية.

٣٧. "لقد كانت ياسمينة تتدبّر أمورها باستمرار. لأنّها تستيقظ عادةً في ساعة مبكرة جدًا. كانت تقول لي إنني إذا أردت أن أكون سعيدةً حياتي. فيجب عليّ الاستيقاظ قبل العصافير: ((عندئذ سوف تنبسط حياتك مثلما ينبسط مرجّ حريريّ جميل داخل حديقة، وسوف يولّد تغريد العصافير السعادة في نفسك أوّل الأمر، فيما تجلسين بهدوءٍ للتفكير بما ستكون عليه مجريات نهارك الوليد. " ومعناها هي تريد الفاطمة الحرية مثل ياسمينة. يعني حرية من القوانين في الماشية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

بعد ما انتهت الباحثة في هذا البحث وجدت أنواع الشخصية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

في هذا البحث، تبحث الباحثة في بطل الرواية هي المؤلفة من هذا رواية بعنوان أحلام النساء الحريم. شخصية فاطمة في هذه رواية أحلام النساء الحريم هي طفولة شجاعا وفرحا. كما عائلتها، هم الأشخاص المساعدون.

وحصل من هذا البحث هو أن الناحية السيكلوجية التي توجد في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي كثير من ناحية الهو وكثير منه بالجنسي ضمنية وقليل منه بالجنسي مكتوبة. وفي هذا البحث وجدت الباحثة من ٣٧ بيانات الهو والأنا والأنا العليا. شرح الاختصار من البحث كما يلي:

١. أشكال الشخصية وأنواعها عند سيغموند فرويد

كان طبيعان في هذه الرواية عند شكل شخصية فاطمة، هي امرأة صغيرة الذي شجاع و فرحنة. والتحليل في هذه الباحثة تستخدم نظرية التحليل النفسي عند سيغموند فرويد. تتكون هذه النظرية من ثلاثة عناصر وهي:

أ. الهو هو الطريقة الشخصية تأسيسا، كانت الطريقة فيه يتكون بالغرائز (الطبيعية)

ب. الأنا هو الطريقة الشخصية الذي يعامل يشبه له موجه على توجيه المنطقي. ويجري أهدافه على نسبة مبادئ أساسية.

ج. الأنا العليا هو الطريقة الشخصية الذي يحتوى بالقمة والنظم يصفها تقدير الإصلاح اولا.

٢. معنى الشخصية في رواية أحلام النساء الحريم

وجدت كثير من معاني شخصية في رواية أحلام النساء الحريم هي كان شعور من القلق والخوف و في هذه الرواية عندما طفلة هي أن تكون الحرية. غير أن النساء في الحريم الذي لا يعرف عن العالم الخارجي حتي هم أميون أيضا.

تعلمها أم فاطمة كيفية العمل وتحمل نفسها كانشاء. تقص أم فاطمة عن عارفا باستمرار. اعترف فاطمة أن أم وجدتها الذي يتم دعمها أن يحاول التربية العالية حتى تكون امرأة مستقلة.

ب. والاقتراحات

الحمد لله بعونه وتوفيقه تستطيع الباحثة أن تقضي هذه الرسالة بموضوع شخصية الأشخاص في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي، وترجو الباحثة ممن عني بالأدب العربي أيتها لكي لا تكثر فيها النقائص والخطأات وتتمنى الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة والقراء أجمعين.

وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى من يعينها في كتابه هذه البحث من الأساتيد والزملاء الأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور أسيب عباس عبدالله الماجستير على عونه وإهتمامه في إتمام هذا البحث.

المراجع

١. المراجع العربية

رحماتي، نور انداه. شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٠م.

سودراجات، برهان الدين. شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١١م.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النخبة المصرية، الطبعة السابعة. ١٩٦٤م.

الفخوري، حنا. تاريخ الأدب العربي. مجهول المكان: مطبعة البلوسية. مجهول السنة.

فروخ، عمر. المنهج الجديد في الأجب العربي. بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الأولى الطبعة الأولى. مجهول السنة.

فريدا، نانيك. فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠٠٦م.

كمالا، نينا نور. شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣م.

مألف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ١٩٨٦م.
محمد عويضة، كامل محمد. علم النفس. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٢م.
محمد عويضة، كامل محمد. التحليل النفسي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى. ١٩٩٦م.

المرنيسي، فاطمة. أحلام النساء الحريم. دمشق: ورد للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧م.

المنطلب، عبد. شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣م.

وزارة المعارف. الأدب: نصوصه وتاريخه. السعودي العربية: المملكة العربية السعودي. ١٩٧٥-١٩٧٦م.

٢. المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٦.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Edisi Revisi). Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٦.

Hornby. *Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*. British: Oxford University Press. ١٩٩٥.

Koswara, E. *Teori-teori Kepribadian*. Bandung: Eresco. ١٩٩١.

Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. ٢٠١٠.

Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. ٢٠١٣.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٥.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨.

Munawwir, Ahmad Warson dan Muhammad Fairuz. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif. ٢٠٠٧.

Nawawi, Ismail. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: CV. Dwiputra Pustaka Jaya. ٢٠١٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Semium, Yustinus. *Teori Kepribadian & Psikoanalitik FREUD*. Yogyakarta: Kanisius. ٢٠٠٦.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: ALFABETA. ٢٠١٠.

Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT. Dunia Pustaka Jaya. ١٩٨٨.

Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Jogjakarta: Prisma Sophie. ٢٠٠٧.

www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢